الجمعة ٢٥ حزيران ١٩٥٤ — ٢٤ شوال ١٣٧٣ — ٢٤ سيوان ٥٧١٤

"אל-אתיחאד"
שבועון פוליטי
המערכת: רחוב אל-חורי 25
ת. ד. 104 טל. 2591 – חיפה
מס׳ 9. שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة ـ حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

العدد ٩ — السنة الحادية عشرة — الثمن ١٠٠ بروطة

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices: 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel. 2591; Haifa
No. 9. Vol. 11 — Price 100 Pr.

## من علائم الساعة..

بدون اي استفزاز قطعان الامريكيين المرتزقة تعتدي على جمهورية مستقلة في قلب القارة الامريكية هي غواتيمالا. وفي قلب الشرق الاوسط، في الأردن، يحل البرلمان لأنه يطالب بطرد البريطانيين. وفي بلادنا هنا، في الناصرة، تنظم اعمال الزعرنة الدموية لتصفية نتائج انتخابات بلدية.

إن القوانين التي وضعها النظام الرأسمالي لصيانة نفسه يدوسها الرأسماليون الآن باقدامهم. وهذا من علائم الساعة.

فقد وصلت الشعوب، في ايامنا، من اليقظة ومن القوة بحيث تستطيع ان تنتزع حريتها حتى في ظل قوانين النظام الرسمالي. ووصلت الراسمالية من الضعف ومن العزلة بحيث أصبحت ترى في قوانينها نفسها مصيبة عليها وخطراً مميتاً.

إننا نقترب، بسرعة خفيفة، من الساعة التي فيها يطوي التأريخ نظام الاستعمار واستعباد الشعوب وإفقار العاملين.

ولذلك يقوم المستعمرون واعوانهم باعمال هوجاء، لا تدل إلا على اليأس وإلا على اضاعة الصواب. فعدوانهم المكشوف على غواتيمالا لم يربحهم اصدقاء جدداً بل خسرهم اصدقاء.

وحل البرلمان الاردني اثبت للشعب الاردني ان طريق طرد المستعمرين البريطانيين لا يكون بالمناقشات داخل البرلمان، وأعمال الزعرنة في الناصرة أثارت على الحكومة اوساطاً كانت في السابق تدافع عن «دمقراطية» هذه الحكومة.

عندما نظم جون فوستر دالس العدوان غواتيمالا اراد به أن يعزل الشيوعيين في غواتيمالا عن بقية الشعب. فماذا كانت النتيجة؟ كانت النتيجة ان كل شعوب إمريكا اللاتينية تسير اليوم بقيادة شيوعيها لمسح وصمة الاستعمار الامريكي عن جبينها.

وعندما حل توفيق أبو الهدى البرلمان الاردني أراد بذلك التخلص من نفوذ الشيوعيين في البرلمان. فماذا كانت النتيجة؟ ان الشعب تحول بكليته نحو الحزب الشيوعي الاردني، سائراً تحت اعلامه في سبيل التحرر القومي والدمقراطية الحقة.

وماذا ادت اعمال العدوان في الناصرة؟ لم تؤد، كما اريد لها، الى عزل الشيوعيين في الناصرة عن الجماهير، بل أدت الى تنبه الشعب في إسرائيل كلها الى الأخطار المحيقة بالحريات الدمقراطية.

لو كتبنا ألف مقال في الاسبوع في تنبيه جماهير الشعب إلى الأخطار التي تهدد حرياتها الأولية لما نجحنا كما نجح «قبضيات الحكم العسكري» في ذلك. ولولا خوفنا من إتهامه بالشيوعية لأعلنا عن جزيل شكرنا للوزير لافون على ما استهواه من خدمة جلى لقضية الدفاع عن الحريات الدمقراطية.

ولكن ماذا يستطيع المستعمرون وأعوانهم أن يفعلوا في هذه الأيام؟ إنهم كطير الكركي الذي علق ذنبه بالوحل، ما إن يحاول أن يرفع ذنبه من الوحل حتى يعلق منقاره بالوحل، وما أن يحاول أن يرفع منقاره من الوحل حتى يعلق ذنبه بالوحل. إنه يخبط خبط عشواء، ولكنه بالوحل باق حتى يبتلعه الوحل...

كل الطرق، في ايامنا، تؤدي إلى ازدياد قوة الاحزاب الشيوعية وإلى إنتصار الشعوب في معركة الحرية. وأما ازدياد الارهاب فلن يؤدي إلا إلى ازدياد الحساب عندما يأتي يوم دفع الحساب...

الاتحاد

# اميركا تنظم عدوانا سافلا على جواتيمالا وتزود المعتدين بالدبابات والطائرات والسفن

## الاتحاد السوفياتي يفشل مؤامرة اميركية تستهدف منع مجلس الأمن من بحث القضية

## شعوب امريكا اللاتينية تتضامن مع غواتيمالا في نضالها ضد المستعمرين الامريكيين




غواتيمالا — قام حوالي ٥ آلاف من الفاشيين ورجال العصابات الأمريكية الذين كان الشعب الغواتيمالي قد طردهم من بلاده، بغزو غواتيمالا من دولتي هندوراس ونيكاراغوا المجاورتين. ولم يكد يمضي ساعات على بدء الغزو حتى اتضح ان الاستعمار الأمريكي ووزارة الخارجية الأمريكية هما منظم هذا العدوان السافل على شعب غواتيمالا.

فبالاضافة الى حملة الافتراءات والتحريض التي اخذت اميركا في شنها على غواتيمالا وشعبها وحكومتها منذ مدة طويلة، ظهر ان هذا النفر من المعتدين المأجورين مسلح بدبابات وطائرات وسفن ومختلف الأسلحة الأمريكية.

وما زاد في إفتضاح أميركا أمام شعوب العالم وفي إكتشاف تأييدها التام للعدوان وتنظيمها له، أن رئيس وفدها في مجلس الامن الذي هو رئيس الدورة الحالية لمجلس الامن، هنري كبوت لودج، حاول أن يمنع إنعقاد مجلس الامن لبحث في الشكوى التي قدمتها غواتيمالا مستهدفاً بذلك أعطاء الفرصة لاجراء أميركا لاحتلال البلاد ومنياً نفسه بأن ذلك لن يستغرق أكثر من ٢٤ ساعة.

ولكن ضغط دول مجلس الامن إضطر الرئيس الاميركي، لودج إلى التراجع وعقد جلسة مجلس الامن يوم الاحد الماضي.

وفي جلسة مجلس الامن قدم الشكوى وزير خارجية غواتيمالا الذي إتهم صراحة وزارة الخارجية الاميركية بتنظيم العدوان بالاتفاق مع حكومتي هندوراس ونيكاراغوا المجاورتين وطلب إرسال إنذار إلى هاتين الدولتين وإستخلاص النتائج التي ينص عليها ميثاق هيئة الامم في مثل هذه الاحوال.

وقد أعاد المندوب الاميركي، لودج، محاولته لعرقلة البحث بحجة أن البرازيل وكولومبيا طلبت اليه أن يحيل الشكوى إلى «منظمة الدول الاميركية» لحلها هناك ولكن الوفد الغواتيمالي رفض هذه الحالة وبين أن الغزو قد جاء ليفرض على شعب غواتيمالا حياة تعاسة وشقاء وأن المقصود به هو ضمان أقصى الارباح لشركات الاميركية التي تنهب شعب غواتيمالا بصورة بشعة.

وتكلم في النقاش الذي دار في مجلس الامن الرفيق تساراپكين، المندوب السوفياتي فافشل المؤامرة الاميركية بالموافقة على احالة القضية لمنظمة الدول الاميركية بأن صوت ضد الاقتراح (اي انه يستخدم حق النقض) وقد دعا المندوب السوفياتي مجلس الامن للقيام بخطوات

[ البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ ]

# حكومة ابو الهدى تحل البرلمان

## الجبهة الشعبية: فقد اعوان الاستعمار رشدهم

عمان — أصاب الذعر حكومة توفيق ابو الهدى من تنامي نفوذ «الجبهة الاردنية الوطنية» ومن دخول فئات واسعة من جماهير الشعب إلى النضال الذي لا هوادة فيه ضد الاستعمار. فبادرت في يوم الثلاثاء الماضي إلى حل مجلس النواب الاردني بالقوة، بعد أن علمت ان المجلس سيصوت بعدم الثقة بها. وقد رفض نواب المعارضة أمر الحل هذا، واحتلوا مقاعدهم مصرين على البقاء في المجلس. واضطرت الحكومة إلى الاستنجاد بالبوليس، الذي حمل نواب المعارضة بالقوة إلى خارج البناية.

وشقت شوارع عمان مظاهرات شعبية ضخمة هتف فيها المتظاهرون بسقوط الاستعمار البريطاني والامريكي، وطالبوا بطرد الضباط البريطانيين من الجيش الاردني وباستقالة حكومة توفيق ابو الهدى.

وصدر العدد الثاني من مجلة «الجبهة» الاسبوعية طافحاً بانباء تصاعد الهبة الشعبية ضد الاستعمار وضد حكومته في شرقي الاردن.

ولصد هذا السيل الشعبي المتدفق عمدت السلطات إلى فرض جو من الارهاب الوحشي فأخذت الشرطة تطارد مؤيدي الجبهة الوطنية. وأعتقلت الشرطة أحد الطلبة لانه كان يحمل عريضة وقع عليها ١٥٠ مواطناً تأييداً للجبهة.

وفي قرية مالك جمعت الشرطة جميع الفلاحين الذين وقعوا على عرائض التأييد الجبهة وأخذت تهددهم، إلا أن هذا الاسلوب من الارهاب لم يثن عزيمة الفلاحين فأعلنوا عن تأييدهم التام للجبهة.

وأخذت الشرطة في القدس تعتقل الشبان في واضحة النهار وتفتش في جيوبهم علها تعثر على هذه العرائض. واعتقلت الشرطة الشاب نعيم الاشهب، واوسعوه ضرباً وشتماً.

الرأي العام لن يسمح للحكومة بالتهرب من مسؤوليتها الخطيرة تجاه حوادث الناصرة!

# فضيحة للحكومة اثناء النقاش في الكنيست على اعمال العدوان

## المعلقون البرلمانيون مجمعون على مسؤولية السلطات فيما حدث وعلى خطورة ما حدث

## حزب «التقدميين» يطلب من وزيره روزين عرض القضية على الحكومة والمطالبة بالتحقيق

الناصرة — من مكتب الاتحاد — بينما يواصل البوليس في الناصرة تأييده المفضوح لزعران سيف الدين الزعبي، «قبضايات الحكم العسكري»، الذين يتجولون في شوارع البلد والمسدسات المرخصة على جوانبهم، تتعاظم وحدة أهالي الناصرة ضد الارهاب ويتعاظم استنكار الرأي العام الاسرائيلي لهذا العدوان المباشر على قوانين البلاد. وهناك ضغط شديد على الحكومة لتغيير ضابط الناصرة، وندرمان، وحاكمها العسكري.

وقدم مثل هذا الطلب أيضاً نائب المبام بن أهرون ونائب اليسار الاشتراكي سنه. ومن الحكومة تكلم وزير الداخلية روكاح ووزير البوليس شطريت فتهربا تهرباً مفضوحاً من ذكر ما جرى. وعلى الرغم من إلحاح النواب عليهما بأن يسردا على الكنيست الوقائع تهربا من ذلك واكتفيا بالاعلان أن الحكومة ستحقق في الامر. وهذا التهرب أثار أشد الامتعاض في الكنيست وفي أوساط الصحفيين ولم تستطع أية صحيفة إلا أن تنكر أن هذا التهرب دليل على فضيحة الحكومة. وصحيفة «هآرتس» كتبت: إن الحكومة منيت في الكنيست بفضيحة لم تمن بها في تاريخها.

### ما حدث في الناصرة يمكن أن يحدث في أماكن أخرى

وكان أول المتكلمين النائب الشيوعي إميل حبيبي الذي قال «إن العدوان المنظم الذي جرى في الناصرة، في وضح النهار وأمام سمع البوليس ونظره هو نذير يجب أن ينبه كل الدمقراطيين في بلادنا إلى الاخطار المحيقة بالحريات الدمقراطية التي تقرها قوانين البلاد. إن ما جرى في الناصرة لا يعني الناصرة فقط. إن ما حدث هناك من إعتداءات منظمة، بتأييد مفضوح من أوساط حكومية معينة، إذا لم نضع له حداً بحزم وشجاعة، يمكن أن يحدث، في المستقبل، في أماكن أخرى من البلاد».

### حاميها حراميها!

«وحذار من الوهم ان الاعتداء على الشيوعيين فقط. إن الاعتداء كان في الاساس على القانون. والخطير في الامر أن هذا الاعتداء السافر جرى بتأييد «حراس القانون»، بتأييد الشرطة».

### هدف المؤامرة:

### حل المجلس...

ثم قدم النائب إميل حبيبي وصفاً شاملاً لتطور الحوادث منذ الانتخابات البلدية في الناصرة معلناً أن هذه الحوادث «تتابعت بشكل يشير إشارة واضحة إلى اليد التي نظمت هذه الحوادث وإلى الغرض من ورائها».

فبعد أن فشلت مؤامرة السلطات في إبعاد الناخبين عن الحزب الشيوعي، وخصوصاً بعد أن فشلت مساعي شطريت وروكاح في إقامة إئتلاف بلدي بدون الشيوعيين، أخذت السلطات تنظم الاستفزازات بقصد تعطيل أعمال المجلس البلدي المنتخب ومن ثم حله.

### الكتلة الشيوعية تعمل لازالة العراقيل

وقد أدركت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة هدف المؤامرة، فبذلت جهدها لازالة كل العراقيل التي تحول دون مباشرة المجلس لاعماله، حتى أنها تنازلت عن حقها في رياسة المجلس من أجل ذلك. ولكن مندوب وزارة الداخلية، رواح، قام باستفزازه الاول عندما أقفل الجلسة الاولى للمجلس مانعاً فؤاد خوري من إلقاء بيان الكتلة الشيوعية حول موقفها من قضية الرياسة.

وحتى لا يبقى اي مجال أمام رواح لتنظيم إستفزاز آخر في الجلسة الثانية أعلنت الكتلة الشيوعية عن تنازلها حتى عن حقها في إلقاء بيان يحدد موقفها من قضية الرياسة. وعندما أصبح واضحاً أن مجال الاستفزاز داخل المجلس البلدي قد ضاع من يدي رواح، جرى تنظيم الاستفزاز الدموي يوم الخميس الماضي.

[ البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣ ]

# وقف الحرب في الهند الصينية بات وشيكا

## اجتماع مندس فرانس وشو آن لاي يشجع على التفاؤل

جنيف — المراقبون الدبلوماسيون هنا مجمعون على ان وقف الحرب في الهند الصينية قد بات وشيكاً بفضل الموقف الذي تتخذه وفود المعسكر الاشتراكي، وفي طليعتها الوفد السوفياتي، لحل هذه القضية، ونتيجة للمقابلة التي اجراها رئيس الحكومة الفرنسية الجديد بيير مندس فرانس، مع رئيس الحكومة الصينية ووزير خارجيتها، الرفيق شوان لاي.

ففي اجتماعات هذا الاسبوع، وبينما كان ايدن يحزم امتعة مستعداً لمغادرة جنيف، قدم الرفيق مولوتوف اقتراحات عملية فيها شبه لمقترحات ايدن.

فقد كان ايدن اقترح ان تتألف لجنة المراقبة الدولية المحايدة من ٥ اعضاء من دول مؤتمر كولومبو (الهند، الباكستان، بورما، اندونيسيا، سيلان) فوافق الرفيق مولوتوف على تكوين اللجنة من رقم منفرد، اما ٥ اعضاء أو ثلاثة اعضاء، واقترح ان تكون مؤلفة من ٣ اعضاء هي الهند وبولونيا واندونيسيا أو اية دولة اخرى بدلا من اندونيسيا من دول مؤتمر كولمبو

اما في كيفية اتخاذ القرارات في اللجنة فقد اقترح أيدن، وزير خارجية بريطانيا، ان تتخذ القرارات باكثرية الاصوات وليس باجماع الاراء. وقد وافق الرفيق مولوتوف على ان تكون القرارات باكثرية الاصوات إلا في حالة واحدة هي القرارات التي قد تؤدي الى استئناف القتال، ففي هذه الحالة يجب ان يتخذ القرار باجماع الاراء.

وهكذا توصل الى حل قضية اللجنة المحايدة التي قال ايدن انه مستعد لوقف محادثات جنيف اذا لم تحل.

وكذلك توصل الى حل عمل اللجنة المحايدة في بائث لاو (لاوس) وخمر (كمبوديا) بأن تعمل اللجنة حسب الاوضاع في هاتين المقاطعتين لا على اساس خطوط عملها في الفيتنام وتقرر ان يبدأ كبار ضباط القيادتين في البحث لوقف الحرب في هاتين المقاطعتين.

وجدير بالذكر ان وكيل نائب رئيس الوفد الاميركي قد وقف موقفاً معارضاً لهذه الاتفاقات كلها وأعلن انها «ليست مقبولة»!!

ومما زاد في التفاؤل ان رئيس الحكومة الفرنسية الجديد، مندس فرانس، قد أجرى مقابلة مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الصين الشعبية، شوان لاي، دار البحث فيها حول الهند الصينية.

وقد ذكر مندس فرانس ان المقابلة قد كانت مشجعة وانها تناولت الهند الصينية ولكنه رفض ان يدلي بتفاصيل عن المحادثات وقال ان ذلك كان بناء على اتفاق بينهما ان لا يعلنا فحوى المحادثات.

هذا وغادر وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا واميركا جنيف الى بلادهم للقيام بمشاورات حول الوضع في جنيف.

# مشروع استعماري لزيادة النزاعات على الحدود

## تقديم المشروع لاسرائيل على انه اميركي وللاردن على أنه بريطاني..

القدس — قدمت وزارتا الخارجية الامريكية والبريطانية مشروعاً باسم «أمن الحدود» الى الحكومة الاسرائيلية والحكومة الاردنية. وقد وضعت امريكا وبريطانيا هذا المشروع بصورة مشتركة إلا أنه قدم لاسرائيل كمشروع أمريكي وإلى الاردن كمشروع بريطاني.

ويستهدف هذا المشروع الاستعماري الجديد المحافظة على وضع التوتر القائم بين اسرائيل وشرقي الاردن، والتدخل في الشؤون الداخلية لهذين البلدين، وتحويلهما إلى مستعمرتين خاضعتين لمشيئة ممثلي الاستعمار في «لجان هيئة الامم المتحدة».

والمشروع ينص على توسيع جهاز «المراقبين» مثيري النزاعات، وتوسيع صلاحياتهم. وحسب المشروع الامريكي — البريطاني سيمنح هؤلاء المراقبون الحق في إصدار الاوامر للطرفين، وتقديم الاقتراحات للجان الهدنة. والهدف من ذلك هو أن يكون البت في قضايا الحدود في ايدي الممثلين الاجانب الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين.

ومنح هذا الحق في البت في الامور الى «المراقبين» الاستعماريين يعد خرقاً فاضحاً لسيادة اسرائيل والاردن.

ويتضمن هذا المشروع الخطر اقتراحاً آخر ينص على خلق ممر تابع «لهيئة الامم المتحدة» داخل اسرائيل من غزه الى الخليل، والسماح بمرور القوافل عدة مرات يومياً في ساعات معينة.

ويستهدف هذا القانون تقوية السيطرة الاستعمارية الامريكية والبريطانية على اسرائيل وشرقي الاردن، وجلب قوات عسكرية استعمارية ووضعها على حدود اسرائيل والاقطار العربية.

وقد أثار هذا المشروع سخطاً عميقاً وقلقاً كبيراً بين جماهير الشعب، التي ترى فيه محاولة جديدة لوضع اسرائيل تحت رحمة الاستعمار العسكرية والسياسية بشكل سافر. ومما زاد هذا السخط عمقاً ان الحكومة الاسرائيلية لم تبادر فوراً الى الاعلان معارضتها له، بل على العكس، أعلنت بعض المصادر المطلعة، ان الحكومة لا تنوي رفض هذا المشروع الاستعماري.

# الخلود لذكرى اثيل ويوليوس روزنبرغ

حيفا — بمناسبة مرور عام على إغتيال إتيل ويوليوس روزنبرغ، البطلين اللذين صمدا حتى اللحظة الاخيرة في الدفاع عن السلام حيال جزاري الاستعمار الامريكي، عقدت الاجتماعات الواسعة يوم السبت الماضي في تل أبيب وحيفا والقدس.

وفي جو مهيب تقاطرت الجماهير في تل أبيب إلى قاعة بيت هعام الواسعة، حيث جلس في رياسة الاجتماع مايا شوحيط، وروث لوبيتش، والشاعر أبي شاؤول، والشاعر الكسندر بن، والموسيقار بورنتوي، والشاعرة حيا كاوفمان، والمخرج آري ولف.

وقال الشاعر أبي شاؤول في كلمته الافتتاحية أن إغتيال البطلين، اتيل ويوليوس روزنبرغ، لا يعني القضاء عليهما، فاسمهما سيظل مخلداً على مدى الاجيال.

وقال الكسندر بن أن إسرائيل تسير في الطريق التي تؤدي إلى سن قوانين تماثل تلك القوانين التي أعدم إتيل ويوليوس بموجبها.

وحذرت روث لوبتش من إستيراد القوانين المكارثية إلى إسرائيل.

وقرأت حيا كاوفمان قصائدها الاخيرة عن هذين الشهيدين. وطير المجتمعون برقية تأييد إلى طفلي البطلين، ميخائيل وروبرت.

ووضع إتحاد النساء الدمقراطيات صورتي الشهيدين المجللتين بالسواد في ساحة هرتسل — الانبياء بحيفا ووضع عليهما أكاليل الزهور تمجيداً للبطلين الخالدين.

وعقد إجتماع في هذه المناسبة في القدس في مقر الحزب الشيوعي. وتكلمت فيه ايدا تندلر وابرزت بطولة إتيل ويوليوس روزنبرغ في الدفاع عن قضية السلام.

## هروب شيوعيين من سجن بغداد

بغداد — جاء من وكالة الانباء الفرنسية ان عدداً من السجناء الشيوعيين قد هربوا من سجن بغداد. وعلى الرغم من عدم معرفة عدد السجناء الذين هربوا، إلا أنه أصبح واضحاً بأن القائد المناضل حميد عثمان موجود بينهم، وكان قد حكم على هذا المناضل بالسجن لمدة ١٩ عاماً.

وذكرت هذه الوكالة ايضاً أنه قبل عامين نجح أربعة شيوعيين في الهروب من سجن لواء الكوت.

# الجموا الوحش

ننشر هنا وتباعاً سلسلة من المقالات في توضيح بنود القانون الفاشي «جرائم ضد الدولة»، الذي عبر القراءة الاولى في الكنيست. إقرأوا هذه المقالات لتدركوا ان الخطر يتهدد كل انسان شريف، بدون استثناء، ولتدركوا ان واجب الناس الشرفاء جميعاً الوقوف في وجه هذا الخطر.

## ١ — مقدمة عامة

يتألف مشروع قانون «جرائم ضد الدولة» من ٨٧ مادة وينقسم إلى ستة فصول الفصل الاول: «توطئة»، الفصل الثاني: «الجرائم الماسة بكيان الدولة او بقوة صمودها في الحرب». الفصل الثالث: «الجرائم المخلة بنظام الحكم». وهذا الفصل ينقسم إلى اربعة أقسام: القسم الأول — «الاخلال بأنظمة الحكم»، والقسم الثاني — «المنظمات المعادية»، والقسم الثالث — «الحض على التمرد ضد الدولة»، والقسم الرابع «الاخبار الممنوع نشرها». الفصل الرابع «الجرائم ضد سلامة الدولة» وينقسم الى ثلاثة اقسام: القسم الاول — «المساس بالقوات المسلحة»، القسم الثاني — «التجسس وافشاء الاسرار»، والقسم الثالث — «اعمال اخرى مخلة بأمن الدولة». الفصل الخامس: «الجرائم التي تتناول العلاقات الخارجية». والفصل السادس: «احكام اضافية».

فمن يقرأ عناوين فصول هذا القانون واقسامه، دون دراسة مواده، يتوهم — كما تحب الحكومة له ان يتوهم — ان هذا القانون معني بالمحافظة على سلامة الدولة من الاعداء والجواسيس والمخربين. ولكن دراسة دقيقة لمواد هذا القانون تظهر بوضوح ان هذا القانون يعطي الحكومة الصلاحية — كما قال النائب المزراحي اونو — لاعتبار كل إنسان في اسرائيل مجرماً وعاملا ضد امن الدولة. ونحن نعرف أية اعمال تعسفية تقترفها الحكومة الحاضرة، حتى بدون هذا القانون، ضد مواطني البلاد بحجة «امن الدولة وسلامة الجمهور». فالحكم العسكري يبقي ويسجن المواطنين الابرياء بدون محاكمة، بحجة «الامن». وقرويون يمنعون من الوصول الى قراهم وتسلب اراضيهم بحجة «الامن». وقبل عدة اشهر رفض وزير الداخلية اعطاء تأشيرة سفر للشاعرة العبرية المشهورة حايا كادوفان بحجة «الامن ايضاً».

والآن تريد الحكومة سن هذا القانون حتى يصبح في مقدورها، لأقل وشاية، أن تسجن الناس الأبرياء لعشرات السنين وأن تفرض نظاماً إرهابياً فاشياً على بلادنا، بحجة «الأمن» أيضاً!

وعندما جرى البحث في الكنيست حول هذا القانون لم يستطع أي نائب من مؤيدي هذا القانون الادعاء بأنه ضروري لسلامة الدولة، لان هذه الحجة الواهية تتضعضع أول نظرة على مواد هذا القانون. فهي مواد مطاطة غير محدودة، وتعاريفها غامضة، تعطي السلطة الحاكمة أوسع الامكانيات لتفسيرها كما تشاء.

إن هذا القانون جاء لمكافحة نضال الشعب في سبيل الخبز والعمل والسلام والاخوة والدمقراطية إن واضعي هذا القانون يرون في الشعب، في الشعب كله، «العدو».

إن هذا القانون يحول بلادنا إلى دولة بوليسية يسجن فيها الناس بدون محاكمة وإلى مدد غير محدودة ويمنع نشر خبر سجنهم ويقتحم البوليس فيها البيوت بدون قرار من المحكمة، وتحل فيها الاحزاب المعارضة وتعطل الصحف ويسجن الصحفيون وتتحول فيها الصحف الى اداة لنشر البلاغات الرسمية لا اكثر ولا أقل.

ولاقتراف «الجريمة» يتوجب هذا القانون لا ضرورة ان يقوم «المجرم» بعمل ما، بل يكفي ان يبلغ واش عنه انه «يفكر» باقتراف جرم... وعندئذ يقع تحت طائلة هذا القانون الوحشي!

والوشاية بالناس، يتوجب هذا القانون، هي واجب على كل إنسان. فاذا لم تش بأخيك او بزميلك العامل تقع انت أيضاً تحت طائلة هذا القانون. فالقانون يعلن ان عدم الوشاية عن «المجرم» هي كارتكاب «الجرم» نفسه.

وسننشر في الاعداد القادمة تفسيراً لكل فصل من فصول هذا القانون الفاشي ولاهم مواده حتى يكون الرأي العام على بينة من الاخطار السوداء المحيقة به. فالى العدد القادم.

مراسلكم البرلماني

---

المحكمة تواصل النظر في قضية كستنر — غرينفالد

# علاقات كستنر مع النازيين كانت قائمة على المقامرة والسكر
# لو عاد كستنر الى بلدته لمزقه الناس في الشارع اربا اربا

القدس — واصلت المحكمة المركزية في القدس خلال الاسبوع الماضي النظر في الدعوى التي اقامها الدكتور كستنر على غرينفالد بتهمة تشويه سمعته واتهامه بأنه تعاون مع الجلادين النازيين ابان الحرب العالمية الثانية. وقد استمعت المحكمة خلال الايام الماضية الى شهود الدفاع.

### اين كنت، يا كستنر؟

وأدلت ام حنا سنش بشهادتها. ويذكر القراء أن حنا سنش كانت قد أرسلت، أثناء الحرب العالمية الثانية إلى هنغاريا وألقيت بالمظلة مع يوئيل بلغي وبيرص غولدشتاين. وكان يوئيل بلغي قد نجا لوحده، بينما أعدم النازيون حنا سنش وغولدشتاين.

وكانت أم حنا سنش في هنغاريا انئذ وقابلت ابنتها في السجن عدة مرات. وقد وجهت تهما خطيرة في شهادتها إلى الدكتور كستنر، وقالت إنه لم يحرك ساكنا لانقاذ إبنتها، بل انه تهرب من مقابلتها (أي الام) في هنغاريا، حينما كانت تبذل المساعي لانقاذ إبنتها من براثن النازيين.

ثم تحدثت الام عن مقابلة جرت لها مع كستنر في إسرائيل، بعد مغادرتها هنغاريا فقالت له:

«إني لا أقول انه كان بوسعك إنقاذ إبنتي، ولكن من الصعب علي أن ارى كيف لم تحاول أبداً إنقاذها».

وحينما قال لها كستنر، «لقد قمنا بكل ما في وسعنا»، أجابته: أني أعرف عكس ذلك، ولم اشعر بانك قمت باي عمل من هذا القبيل.

### الجاسوس يدلي بشهادته

وتقدم بوندي غروس، جاسوس النازيين الذي رافق يوئيل براند إبان الحرب العالمية الثانية. وأدلى بشهادته. وأوضح أن كل «الحكاية» عن إنقاذ اليهود من هنغاريا لم تكن سوى تغطية لرغبة الالمان في الدخول في مفاوضات مع بريطانيا وأمريكا للتوصل إلى صلح منفرد.

وهنا سأله المحامي: «هل اتصلت مع الانجليز والامريكيين لتقديم مشروعك اليهم؟»

الجواب: قبل أن اصل إلى غرفتي في اسطنبول كان هناك شخص أمريكي ينتظرني، فسلمته المشروع.

### المقامرة مع النازيين

وذكر الشاهد، بوندي غروس، انه اشترك مع الدكتور كستنر ويوئيل براند في المقامرة مع الالمان بمبالغ ضخمة. وقال إن علاقات كستنر مع الالمان كانت قائمة على تمضية الوقت في المقامرة معهم والسكر في بيوت الجواسيس الالمان، وقال إنه كان يستطيع ان «يربح» كثيراً من الالمان، وقد «ربح» مرة ١٨ الف دولار. وتحدث عن علاقات كستنر وبراند مع الالمان، فقال:

«لقد ضرب الالمان تلفوناً مرة إلى براند وقالوا له إنهم يحتاجون خمسة ملايين بنغو (عملة هنغارية)، فجمع كستنر وبراند هذا المبلغ حالا من اليهود التعساء وقدماه للالمان.

وقال الشاهد أيضاً أن هذه المقامرات كانت تجري لا لخلق علاقات طيبة مع الالمان بل للمتعة فقط. وذكر أن كستنر خسر مبالغ طائلة، ما لا يقل عن عشرين الف دولار!

فسأله الحاكم: من أين نال كستنر هذا المال؟

الشاهد: لقد وصل إلى كستنر مبلغ ٤٠ ألف دولار من سويسرا. وكذلك كان براند غنياً.

### عضو المباي... كستنر!

وأدلى غرينفالد نفسه أيضاً بالشهادة أمام المحكمة، وقال: لم أشاهد بنفسي المساومة التجارية التي جرت بين كستنر ولجنته وبين الجزارين الالمان. وأعتقد أن كستنر شهد على هذه الجرائم هنا بأحسن مما في وسعي أن أقوله... إني أقول أن من واجبي المقدس تجاه الموتى هو أن أقول الحق علناً. يوجد بيننا أشخاص فعلوا كل ما في وسعهم لانقاذ الضباط الالمان من العقاب. ويقولون لي بين الفينة والفينة أن هذا الامر قد يضر بالحكومة، ولكن ما ذنبي إذا كانت بعض الاوساط الحكومية تحاول الدفاع عن عضو المباي، كستنر؟

### لو عثر يهود «كلوش» على كستنر لقطعوه اربا اربا!

وأدلى يوسف كراوس، عامل أحذية ويقيم الآن في الخضيرة، وكان عضواً في الحزب الشيوعي في مدينة كلوش الهنغارية، بشهادته، فقال: انه في عام ١٩٤٥ جرى إجتماع في بناية الحزب الشيوعي في كلوش وتقرر إعتبار كستنر وجماعته مجرمي حرب من الدرجة الاولى.

واورد الشاهد عدة أمثلة برهن فيها على أن جماعة كستنر كانت تساعد الالمان في نقل اليهود إلى معسكرات الابادة دون أن توقفهم على المصير التعس الذي ينتظرهم.

وحينما حاول بعض اليهود معارضة نقلهم إلى معسكرات الابادة هددوهم بتسليمهم إلى الفاشيين، وبينما نقلوا الجماهير إلى معسكر الابادة في اوشفيتس سافر المتعاونون مع الالمان إلى سويسرا.

وقال الشاهد أيضاً، لو عثر يهود كلوش على كستنر لقطعوه إربا إربا.

### ينبغي اعدامه!

واستمعت المحكمة أيضاً إلى شهادة دافيد روزنر الذي أنقذ من معسكر الابادة في اوشفيتس، والذي كان يقطن في كلوش. فقال، حينما رجعت إلى كلوش بعد الحرب كان الجو ضد كستنر. ولو جاء هذا إلى بلدته لقتله الناس في الشارع. وكان الناس يعتقدون أن كستنر كان مسؤولا عن خدع اليهود ونقلهم إلى معسكرات الابادة.

وادلى بشهادته الكسندر زاور، من هيئة تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت»، واعترف انه حاول التأثير على غرينفالد أثناء المحاكمة لاضطراره على التراجع إلا أن غرينفالد رفض ذلك. واوضح ايضاً أن شموئيل مكوهين حاول أن يقدم شهادة كذب ضد غرينفالد إلا انه قد حل الآن بالسجن بتهمة تهريب الالماس إلى امريكا.

وفي نهاية شهادته سأله المحامي، «أكنت مستعدا للادلاء بشهادة في مصلحة نازي طيب ساعد اليهود؟»

فأجاب الشاهد، «نازي» و«طيب» هاتان كلمتان لا يجمعهما شيء. ومن يشهد في مصلحة نازي يستحق اعدامه هو ايضاً.

---

السياسة في الكاريكاتور

## ترويض النمر

---

# لماذا لم يقدم الجاسوس النازي، بوندي غروس للمحاكمة ؟!

القدس — قدم عضو الكنيست صموئيل ميكونيس، من الكتلة الشيوعية استجواباً الى وزير العدلية، روزن، بشأن الجاسوس النازي بوندي غروس. قال فيه:

لقد اعترف بوندي غروس في محاكمة غرينفالد — كستنر بأنه كان جاسوساً نازياً، وبانه قام بمهمة القاها على عاتقه النازي فون كلاغس، المسؤول عن القضايا السياسية في دائرة الامن الالمانية في هنغاريا. وقد بعث هذا الشخص بوندي غروس في ايار ١٩٤٤ الى اسطنبول، للعمل على عقد صلح منفرد بين المانيا النازية وبين الحلفاء الغربيين.

وبالاضافة الى ذلك فان بوندي غروس كان جاسوساً لقلم الاستخبارات الهنغاري، ومع ذلك لم يقدم للمحاكمة بموجب قانون معاقبة النازيين ومعاونيهم.

وجاء في شهادة اهود افريئيل في هذه المحاكمة إن بوندي غروس نال اموالا من الوكالة في البلاد.

وارجو من الوزير ان يجيب على السؤال التالي في اقرب وقت.

ما هو سبب عدم تقديم بوندي غروس، النازي، للمحاكمة؟

---

من الادب الكوري

# رسالة الى جندي تركي.. قتيل

لكيم — يات — شن

### أنت يا اخي التركي مـا الذي جاء بك الى بلادنا ؟

لك شبه جزيرة في أقصى غرب آسيا، ولنا شبه جزيرة في أقصى شرقي آسيا. ولم يحدث قط أن شتمتك، ولم يحدث قط ان شتمتني. فمن الذي دفع بك الى أقصى الشرق لتحاربني؟ لعلك تريد إن تمحو شبه جزيرتنا الشرقية لتبقى شبه جزيرتك الغربية وحدها! كأن ليس من الممكن في القرن العشرين ان تعيش جزيرتانا معاً في سلام كما عاشتا منذ آلاف القرون.

ما أظن أنك تعرف أن لنا شبه جزيرة، بل ما أظن أنك تعرف ان لك شبه جزيرة، بل ما أظن انك تعرف معنى لهذه الكلمة. أقصى ما في الامر انهم — سادة بلادك وسادة من هم سادة بلادك — يريدون أمرين، أن تقتل في أي مكان أولا، وأن تقتل في سبيلهم ثانياً.

أظن انك تريد أن تجيب، ولكن ما أظن انك قادر على الجواب. لاني أراك متمدداً في قبرك وقد اخترقت حربة من حربات المتطوعين من اخواننا الصينيين صدرك وأرى فوق جسدك أكواماً من تراب امتزجت فيها دماء امشاج من الناس واخلاط من الامم، ولكنها دماء لم أجد فيها كلها دماً واحداً ازرق، وإنما هي كلها دماء عمال وفلاحين من أبناء الشعوب خدعوا عن أمرهم، وغرر بهم، وسيقوا إلى أرضنا قطعاناً، ليموتوا فيها قطعاناً.

إذن فأنت يا أخي التركي لا تستطيع أن تجيبني لامر واحد بسيط، هو أنك ميت، أنك مسلم يا أخي التركي، فهل ظننت حين جئت إلى حربنا انك جئت مجاهداً في سبيل الله لتقتل كافراً؟

ربما ظننت ذلك يا اخي التركي، بل لعلك كنت منه على يقين. فلقد أصدر بعض شيوخ بلادك فتوى، قالوا لك فيها: أنك إن مت، مت شهيداً. وها أنت إذن حققت الشطر الاول من هذا الشرط، ولست انا من الذين يهمهم كثيراً أن يتساءلوا عن مقدار صدقهم أو كذبهم في تحقيق الشطر الثاني، ولكني أريد أن أهمس في أذنيك لأقول لك، لقد حدثتني اليماء — وهي غبية كما نعلم — وإن لم تبلغ في غباوتها درجة غباوتك، أنها رأت الشيوخ الاجلاء يقولون لك بأفواههم ما يقولون وهم يدسون بأيديهم في جيوبهم أوراقاً، قالت اليماء — وهي غبية كما تعلم — انها أوراق نقدية. وقالت أيضاً وهي غبية كما تعلم — إنها دولارات. يجوز لك ان تصدقها، فليس من الحكمة أن يصدق أكثر المخلوقات غباء من هم أقل منهم غباء، فانهم لو صدقوهم لم تجدهم هنا في بلادنا في كوريا.

أراك تتحرك وتريد أن تتكلم لتحدثني عن حياتك لانك علمت من هذا الحديث الجريء الصريح، باني كاتب، لا من اولئك الادباء الذين يملأون بلادك لانهم لا يتحدثون عنها، وإنما يتحدثون عن ما في أمريكا من عجائب وغرائب، ولكن من اولئك الادباء الذين يطردون من بلادك طرداً لانهم أبناء بلادك ولانهم يتحدثون عن أبناء بلادك، ولعلك سمعت إسم واحد منهم (١) كان عندما ولدت أنت سجيناً لانه دافع عن قضيتك قبل أن تولد، ولانه لم يرد لك أن تموت.

لا تحدثني عن حياتك فأنا اعرفها اكثر منك.

أنا أعرف من يديك هاتين الخشنتين الغليظتين انك فلاح من الاناضول. لقد ترك لك أبوك حقلا عندما مات، وكنت في العشرين من عمرك، ولكنك بعت الحقل، وبعته بسعر لم تحلم به في حياتك قط، بعته حتى لا يبقى حقلا فلو كان ليبقى حقلاً لم تبعه، ولكنك بعته ليكون مطاراً، ليكون قاعدة عسكرية أمريكية في بلادك.

وها أنذا أراك، وقد ملأت جيوبك بأكداس من المال، تترك أرضك الهادئة الوادعة، وتمضي إلى أنقرة ثم إلى إستنبول، حالماً أنك ستعيد مجد بني عثمان وانك ستكون سلطاناً من السلاطين مثل عبد الحميد على أقل تقدير.

وعندما وجدت نفسك فقيراً لا مال لديك، عندما رأيت الحقل الذي سقاه آباؤك بعرق جبينهم أجيالا، وقد تناثر بدداً في حجرات العاهرات، وعلى موائد الحانات، عندما وجدت نفسك ذات يوم مهدداً بأن تكون متسولا حقيراً، استغلوا فقرك وساقوك لكي تحارب في صفوف أعداء الشعب الكوري.

وجئت الينا يا أخي التركي، جئت الينا من الاناضول، لتموت بطعنة من حراب اهل الصين. ولكن موتك لم يكن جبناً. فلقد اعلن القائد الامريكي حين علم أن فرقتك قد ابيدت من بكرة أبيها — إنك كنت شجاعاً. ولقد أمر أن يوضع على الحفرة التي تكومت فيها جثث رفاقك — هلال!!

عندما جئت الينا من بلادك لم تكن تعرف أمرين، لماذا جئت؟

ومتى ستعود؟

وعندما الفت عندنا عرفت أمرين، لماذا جئت؟

ولماذا لن تعود؟

١ — يقصد بذلك، الشاعر التركي الشهير ناظم حكمت

(عن مجلة «الجبهة» صحيفة حزب الجبهة الاردني)

---

# غواتيمالا بلد شعب أبي

بقلم محمد خاص

امريكا في حاجة ماسة إلى ديكتاتور طاغية بقوة عصابات من حثالة مرتزقة تغزو غواتيمالا الآمنة في أمريكا اللاتينية «دفاعاً» عن «العالم الحر»...

وجون فوستر دالس يريد نظاماً فاشياً يبيح للاحتكارات الاميركية تحويل عرق شعب أبي في غواتيمالا إلى دولارات من الذهب الخالص تنصب في خزائن تجار الحروب تحت ستار «مقاومة الشيوعية»...

وفي الاسبوع الماضي، وبعد تحضير استمر طويلا في غرف مقفلة لا في غواتيمالا بل في هندوراس، لقيت امريكا ضالتها المنشودة، نفراً من اولئك الخونة المأجورين الذين نبذهم الشعب الغواتيمالي ففروا من نقمته العادلة ووجدوا لهم ملجأ الى حين في هندوراس ونكاراغوا المجاورتين.

اما دالس فلن يكون مصير مؤامرته الجديدة في غواتيمالا باحسن من مصير مؤامراته في كوريا وبرلين والهند الصينية. فشعب غواتيمالا عريق في نضاله البطولي للحرية والدمقراطية. يشهد على هذا ان ثلاثين مؤامرة نظمها المستعمرون الاميركيون على غواتيمالا خلال السنوات الست الماضية فشلت كلها وخرج الشعب الغواتيمالي منها اشد قوة واحسن تنظيما واكثر خبرة ودراية.

من الاساطير !!

وتاريخ هذا الشعب الصغير الذي لا يتجاوز عدده ٣ ملايين، ملىء بقصص البطولة الشعبية وحافل بالحب للحرية والدمقراطية.

ومن القصص التي يتداولها ابناء الشعب الغواتيمالي ان في المرتفعات الشمالية القريبة من هذه البلاد يعيش طائر لطيف نادر الوجود. قليلون هم الذين رأوه في مأواه الاصلي، ولكن احداً لم يره وهو حبيس القفص. وقد نقش رسم هذا الطائر على علم غواتيمالا، فاصبح رمزاً للشعور القومي وللكرامة القومية.

ويقال ان الطاغية الفاشي الجنرال جورج اوبيكو لم يأبه لشعور الشعب ولم يحترم كرامته وصمم على اصطياد الطائر وحبسه في قفص داخل قصره. فارسل خيرة صيادي زمانه لهذه الغاية. وبعد بحث طويل شاق استطاعوا صيده وسلموه الى الطاغية فحبسه في قفص علقه على احد اعمدة قصره. ولكن الطائر وجد ميتاً في اليوم التالي اذ لم يستطع العيش بدون حرية.

والشعب في غواتيمالا كهذا الطائر لا يمكنه ان يعيش بدون حرية، ولكنه، على عكس هذا الطائر، لن يموت. انه باق يناضل من اجل حريته وضد مسالبي حريته واستقلاله وناهبي خيرات بلاده.

### اجير خائن وسيطرة استعمارية

واثناء فترة حكمه الدموي، فتح الجلاد الفاشي اوبيكو ابواب البلاد على مصاريعها امام رأس المال الاميركي الذي سال لعابه على خيرات هذه البلاد. فنشأت شركة الفواكه المتحدة الاميركية (يونايتد فروت كومباني) وشركة المواصلات التي احتكرت كل السكك الحديدية في البلاد، وشركة الكهرباء التي سيطرت على القوة الكهربائية باجمعها.

ولم يمكث هذا الجلاد الفاشي في الحكم طويلا ولم تنفعه أساليب الارهاب والقمع التي انتهجها. فقد عصفت الجماهير به وبحكمه في عام ١٩٤٤، وقامت من الشعب حكومة دمقراطية برئاسة القائد الشعبي جوان جوزي اراقلو الذي كان الطاغية اوبيكو قد نفاه طيلة ايام حكمه الارهابي.

### اصلاحات دمقراطية

اعادت الحكومة الجديدة الحريات الدمقراطية المسلوبة من الشعب وسنت القوانين التي كان لها شأن كبير في تحسين اوضاع الجماهير العاملة في البلاد. واصطدمت هذه الحكومة باعنف هجوم شنه عليها الاقطاعيون المتعاونون مع الشركات الاميركية والمرتبطون بوزارة الخارجية الاميركية. ولكنها صمدت في وجه المؤامرات الاميركية وبتأييد الشعب ردت كيد المستعمرين الى نحورهم.

وعلى الرغم من أن هذه الحكومة الفتية قد قامت بعدد من الاصلاحات الدمقراطية فانها تركت الاوضاع الاقتصادية على ما هي عليه. فهي لم تتعرض الى الشركات واستغلالها ونهبها مما ساعد هذه على مواصلة مؤامراتها وتنظيم الدسائس والاستفزازات.

### انتخابات وحكومة

حينما اعلن عن موعد اجراء الانتخابات في سنة ١٩٥٣ أملت الشركات الاميركية ان ترسل بممثليها واتباعها الى المجلس التأسيسي فاستخدمت بوليسها الخاص وجندت جميع اجهزتها ولكن نتائج الانتخابات كانت نصراً للشعب وهزيمة للشركات الاميركية. فقد فازت الجبهة الدمقراطية المؤلفة من الحزب الثوري وحزب النهضة القومي وحزب العمل الثوري بـ ٤٨ مقعداً من مجموع ٥٨ اما المقاعد العشرة، فنال ٣ منها حزب العمال (الشيوعي) الذي ائتلف مع الجبهة. ونال الرجعيون وخدم الشركات ٧ مقاعد فقط. وتألفت الحكومة بقيادة يعقوب اربنز الذي عرف بنضاله العنيد ضد الرجعية المحلية والاستعمار.

### الاصلاح الزراعي

سارت الحكومة الجديدة في سبيل تحسين أوضاع الجماهير الكادحة، ولكنها ما عتمت أن اصطدمت بالحقيقة الراهنة، بانه لا يمكن تحسين حياة الجماهير بدون المساس بشركات الاحتكار الاميركي. فبشاعة إستغلال شركة الفواكه الاميركية المتحدة تبدو جلية واضحة إذا علمنا أنها تمتلك كل أراضي غواتيمالا باستثناء أراضي عشرين عائلة إقطاعية وأراضي الحكومة القليلة، وإنها تفرض على عمالها البالغ عددهم ٣٠ ألف عامل أبشع ضروب الاستغلال، فهم يعملون من مطلع الشمس حتى مغربها، وتنتشر بينهم الامراض فتفتك بهم وبعائلاتهم. وللشركة مستشفى واحد فقط كثيراً ما يموت المرضى قبل الوصول اليه، وهي تمتلك الموانىء الرئيسية الثلاث في البلاد.

مئة مليون دولار هو الربح الصافي السنوي الذي تعترف به هذه الشركة رسمياً. فكيف يمكن أن تحسن حال الفلاح ما دام هو جائعاً للارض وكيف يمكن إصلاح حياة العامل ما دام هو فقيراً مستغلا تعساً؟

وكان أبرز عمل قامت به الحكومة هو الاصلاح الزراعي الذي يقضي بمصادرة بعض اراضي الشركة والاقطاعيين وتوزيعها على الفلاحين الذين تبلغ نسبة من لا يملكون أرضاً بينهم أكثر من ٨٠ بالمئة. وبموجب هذا القانون صادرت الحكومة من شركة الفواكه الاميركية المتحدة اكثر من مليون دونم ارض.

### في البرلمان وخارجه

وجن جنون الشركة فعمدت الى حبك مؤامرة تقضي على مشروع الاصلاح الزراعي. فأرسلت زلمها لنسف محطتي الكهرباء، وطلبت الى النواب السبعة ان يثيروا ضجة في البرلمان تحول دون الموافقة على القانون. ولكن المؤامرة اكتشفت قبل تنفيذها، وتبين من الوثائق ان الشركة ودوائر التجسس الاميركي والاقطاعيين هم الذين نظموها. واثناء بحث المشروع ارسل الفلاحون الوفود والعرائض والبرقيات واحتلت جموعهم شرفات البرلمان فعززوا موقف الحكومة والهبوا بالحماس النواب وقضوا على تردد بعضهم فأقر المجلس القانون. وتحول يوم اقرار القانون الى يوم عيد شعبي في مختلف انحاء غواتيمالا.

لم تترك الشركة وسيلة إلا سلكتها للحيلولة دون تنفيذ الاصلاح الزراعي. فنظمت مؤامرة لقلب الحكم اشترك في قيادتها سفير اميركا في غواتيمالا ولكنها فشلت، فالتجأت الى المحكمة العليا المؤلفة من ممثلي الاقطاعيين لفسخ قرار البرلمان فاصدرت المحكمة قراراً وصفت فيه الاصلاح الزراعي بانه «غيرقا نوني» فاجتمع البرلمان وشجب قرار المحكمة.

### الفلاحون يقررون

وبينما الشركة تلتجىء الى مختلف المؤامرات، جاء الموسم الزراعي فهب الفلاحون الى اراضي الشركة والاقطاعيين فاحتلوها وبدأوا في حراثتها وزرعها وردوا هجمات مأجوري الشركة والاقطاعيين المسلحين. واقاموا لهم منظمة دمقراطية اخذت تشدد حلقها مع الطبقة العاملة في النضال لطرد الشركات وتأميم املاكها وضمان حياة سعيدة للشعب.

### تأييد الشعوب المجاورة

وبعطف كبير ايدت شعوب اقطار اميركا اللاتينية نضال الشعب الغواتيمالي اذ رأت فيه تجاوبا لامالها هي في التخلص من سيطرة الوحش الاميركي الذي يمتص دماءها وينهب خيراتها، وفي الانعتاق من حكم مأجوري الدولار الخونة. ولم تقلل من هذا التأييد الواسع حملة الاكاذيب السافلة التي شنتها اميركا واعوانها في الاقطار المجاورة على شعب غواتيمالا البطل.

وحينما لم يستطع اصحاب رؤوس الاموال الاميركية تنظيم وكر لاعتداءاتهم في غواتيمالا عمدوا الى هندوراس ونيكاراغوا ليقيموا فيها اوكار العدوان والاستفزاز ثم شنوا هجومهم السافل على شعب مسالم كل جريمته انه لم يقبل «بطريقة الحياة الاميركية».

اخفق المستعمرون اذ توهموا انهم سينتصرون على شعب غواتيمالا في ٢٤ ساعة. فها هي قوات اجرائهم تتراجع بعد يوم من الغزو

ان اسطورة الطير النادر ماثلة في اذهان الشعب، ان يعيش الشعب بدون الحرية ولكنه سيناضل من اجل هذه الحرية من اجل الاستقلال والدمقراطية والسلام.



## « صليبية » سيف الدين !

الظاهر ان « قوى الارض » لم تعد كافية للابقاء على نظام الاستغلال والافقار والتفرقة بين الشعوب . ولذلك ارتفعت الاصوات في طلب النجدة من « قوى السماء » فكل الصحف الطائفية العربية في بلادنا انتظمت مؤخراً في اوركسترا واحدة تعزف معزوفة « الحرب الصليبية » على الشيوعية . بالأمس كانت هذه الحرب « الماركة المسجلة » لمجلة « الرابطة » ولكننا نرى اليوم ان مجلة « الاخبار الكنسية » البروتستانتية ومجلة « السلام والخير » الكاثوليكية لبست قبعها ولحقت ربعها ... وليؤكد سيف الدين الزعبي لسادة الحاكم ان الحرب الصليبية « المودرن » لم تعد بين ريكاردوس وصلاح الدين ، جند زعرانه لأخذ البنزين من سيارة البوليس ولاحراق مقر الشبيبة الشيوعية في الناصرة . واذاع « رويتر » في انحاء العالم ان « المسلمين » في الناصرة ضربوا الشيوعيين وأحرقوا مقرهم ، وان بوليس شطريت منع حدوث مذبحة « بين العرب المتأخرين » !

وهذه الصحف مشغولة بتفسير « عجيبة » تأييد الشعوب لاحزابها الشيوعية . وبينما تعتبر « الاخبار الكنسية » ان هذه « العجيبة » هي عجيبة عالمية ، تؤكد « السلام والخير » انها « مصيبة » عرب إسرائيل فقط !

وحتى تزيل الخلاف بين « الاخبار الكنسية » و « السلام والخير » نلفت أنظار الاخيرة الى تعاظم نفوذ الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية . فعلى الرغم من ان هذه الاحزاب تعمل سراً وفي اوضاع الارهاب البوليسي العنيف فان أكثرية الشعب تسير معها كما تدل التطورات السياسية الأخيرة في العراق والاردن . فهل تريد « السلام والخير » أن « تقيم الدين في مالطة » ؟ وهل يعتقد سيف الدين الزعبي أن بنزين سيارة البوليس سيحرق شعلة الحرية التي تتأجج في صدور اهالي الناصرة ؟

والى هؤلاء الذين يشهرون « صلاح الدين » في وجه الشيوعية نوجه كلمات لنين العظيم : إننا لا نفرق بين العمال على اساس موقفهم من الجنة في السماء ولكننا نريد ان نوحد العمال من أجل النضال في سبيل بناء جنة العمل على الارض .

واما انتم ، ايها « الصليبيون » ، فلا تريدون للعمال ان يتخلصوا من نظام الاستغلال والافقار والاضطهاد ، لا تريدون لهم ان يبنوا جنة العمل على الارض ، ولذلك تشهرون هذه « الحرب الصليبية » التي من اسلحتها ، في القرن العشرين ، بنزين سيارة البوليس في الناصرة وقنابل النابالم في كوريا !

## الحصان والقانون اياه !

قانون « جرائم ضد الدولة » ، المعروض حالياً على الكنيست ، يقاضيك على الظن . واذا فكرت بعمل يعتبر مخالفة ضد الدولة تعاقب بالسجن عشرين عاماً . وعليك انت ان تثبت براءتك من التهمة المنسوبة اليك لا المدعي العام كما هي العادة .

ومثال على ذلك :

كان رجل يركض في الشارع والفزع يقطر من عينيه فسألوه : ما جرى ؟ فقال : الحكومة قررت تطعيم الخيل ضد الجدري . فقالوا له : وما شأنك وتطعيم الخيل ، هل انت حصان ؟ فقال : ولكن كيف استطيع ان اثبت انني لست حصاناً ؟ ! ...

## ومن العراق ...

والمثل الثاني قدمه لنا البوليس العراقي : ان شرطياً (دخل الى مطعم من مطاعم الفقراء في بغداد) فالقى القبض على عامل كان يتناول طعام الفطور ، طبقاً شعبياً منتشراً بين فقراء الشعب في العراق . وكانت الساعة التاسعة صباحاً . فتساءل العامل عن سبب إلقاء القبض عليه . فقال له الشرطي : انت تتآمر على سلامة الدولة ... والا لماذا اخترت هذا المطعم من دون كل المطاعم الاخرى ؟ ولماذا اخترت هذا النوع من الفطور من دون كل الانواع الاخرى ؟ ولماذا اخترت هذه الساعة المعينة لتناول فطورك من دون كل الاوقات الاخرى ؟ لا شك إن في هذه الملابسات ما يدعو الى الشبهة بأنك تتآمر على سلامة الدولة .

فتعلم يا حايم كوهن !

( جهينة )

---

## وفد اسرائيلي يشترك في مؤتمر التعاونيات السوفياتية

تل أبيب — أعلنت « شركة العاملين » التعاونية في إسرائيل المنضمة إلى إتحاد التعاونيات العالمي انها قررت تلبية دعوة إتحاد التعاونيات في الاتحاد السوفياتي لحضور مؤتمر التعاونيات والحوانيت الحكومية الذي سيعقد في موسكو في ٢٦ — ٦ وقررت انتداب يعقوب إفتر لتمثيلها في المؤتمر . وكان إتحاد التعاونيات السوفياتي قد أرسل الدعوة إلى جميع التعاونيات في العالم للاشتراك في هذا المؤتمر الهام .

# التجارة مع الاتحاد السوفياتي مربحة

تل أبيب — صرح الدكتور ميرون ، مدير شركة الوقود الاسرائيلية حول التبادل التجاري بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قائلا :

ان الفوائد التي تجنيها اسرائيل من شراء الوقود من الاتحاد السوفياتي ناجمة عن التوفير في أسعار النقل وعن قرب الاتحاد السوفياتي الينا والتجهيز المنظم والاسعار الملائمة وشراء النفط من الاتحاد السوفياتي يفتح سوقاً واسعة لتصريف الحمضيات الاسرائيلية ، وهذا يوفر على اسرائيل عملة أجنبية .

وأكد الدكتور ميرون أن شراء الوقود من الاتحاد السوفياتي يفيد الطرفين وأنه غير مرتبط بأية شروط سرية .

وقال الدكتور ميرون أيضاً : ان اسرائيل اشترت في عام ١٩٥٢ ، ٦٠ الف طن من زيت الآلات و ١٠٠ الف طن من النفط الخام . واشترت شركة الكهرباء مباشرة ٩٠ الف طن من زيت الآلات . وبهذا بلغ مجموع المشترى ٢٥٠ الف طن اي نحو ٢٥ بالمئة من الاستهلاك الاسرائيلي .

واشار مدير شركة الوقود الى ان شركات النفط الاجنبية في اسرائيل « غير متحمسة » لشراء النفط من الاتحاد السوفياتي .

وقال ، أن اسرائيل مستعدة لتوسيع تجارتها مع الاتحاد السوفياتي ، فإن كل بضاعة اشتريناها من الاتحاد السوفياتي ، ان كان ذلك وقوداً او حنطة او اي بضاعة اخرى ، كانت تبعث على الرضى .

---

# ضريبة جديدة تجبى من جماهير الشعب بحجة « استعادة المساعدات »

تل ابيب — بعد ان الغت الحكومة المساعدات الحكومية لتثبيت سعر الوقود ، وبعد ان قررت الغاء المساعدات لتثبيت منتجات الغذاء الحيوية تحضر الحكومة الآن لفرض ضريبة جديدة على جماهير الشعب تسمى بضريبة « استعادة المساعدات » التي تقدم لتثبيت اسعار المواد الحيوية ، وذلك بدلاً من الغاء علاوة غلاء المعيشة في الوقت الحاضر .

وقد تقرر فرض هذه الضريبة على كل صاحب دخل مهما بلغ دخله ، وذلك بعد أن رفض الصهيونيون العموميون الاقتراح القائل بفرض هذه الضريبة فقط على اولئك الذين يزيد دخلهم على ٣٠٠٠٠ ليرة . وستفرض هذه الضريبة بالاضافة الى ضريبة الدخل ، وقد قدر وزير المالية انه سيجمع من هذه الضريبة مبلغ يتراوح ما بين ٢٨ الى ٣٠ مليون ليرة في السنة !

# الاتحاد تدعو القراء الى ارسال اسئلتهم

### تحية صدور المجلد الأول من « القضية القومية لستالين »

حيفا — عقد صباح الجمعة ١٨ حزيران الاجتماع القطري لوكلاء صحيفتي « الاتحاد » و « الجديد » حيث دار البحث حول طرق زيادة توزيع هاتين الصحيفتين وجميع مطبوعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية . وقد اجمع المجتمعون على أن هذه المسألة مرتبطة بتحسين التنظيم من جهة وبتحسين مواد الصحف .

وبحماس استقبل المجتمعون صدور المجلد الاول ، باللغة العربية ، من كتاب « المسألة القومية ومسألة المستعمرات » ، وهو مجموعة مقالات وخطب الرفيق يوسف ستالين في القضية القومية وقضية المستعمرات . واتخذت في هذا الاجتماع القرارات التالية :

١ — التعهد بزيادة مبيعات « الاتحاد » و « الجديد » وايصال هاتين الصحيفتين الى يد كل قارئ ، في كل مدينة وقرية ومعبرة .

٢ — التعهد ببذل اقصى الجهود لجمع النقود لصندوق صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

٣ — الاتصال بالقراء والاستماع الى آرائهم في « الاتحاد » و « الجديد » ودعوة القراء الى الكتابة الى صحيفة « الاتحاد » حول آرائهم في الجريدة وحول اقتراحاتهم لتحسينها وتوجيه الاسئلة اليها في كل غامضة عليهم او يحبون الاستفهام عنها . و « الاتحاد » ستنشر هذه الاسئلة او تلك الآراء وتجيب عليها .

٤ — نشر اقوال الناس بخصوص الاستفتاء الذي تجريه حركة السلام الاسرائيلية

٥ — بذل أقصى الجهود لبيع الكتاب الهام والاساسي ، كتاب « المسألة القومية ومسألة المستعمرات » بقلم يوسف ستالين .

## الاتفاقية بين الهستدروت واصحاب المزارع تضر بالعمال

كفر عانه — اعلن عمال المزارع في كفار عانه الاضراب يوم الاحد الماضي مطالبين بزيادة اجورهم حسب التعريفة الهستدروتية . وتوجه العمال الى مكتب العمل في سكيه ا ، فأجابهم سكرتير المكتب انه سيحضر اليهم في الساعة الحادية عشرة صباحاً موظف من الهستدروت للاهتمام بقضيتهم ، الا ان الموظف لم يحضر . وتوجه العمال في المساء الى مجلس عمال رامات غان فقابلوا سكرتير المجلس وشرحوا له قضيتهم واحتجوا على الاتفاقية المعقودة بين مجلس عمال رامات غان واصحاب المزارع ، والتي تنص على ان يدفع اصحاب المزارع ٤ ليرات يومياً اجرة العامل على ان يدفع الاجر المتبقي بعد موسم الحصاد !

وقد طلب اليهم سكرتير مجلس العمال أن يعودوا الى اعمالهم على اساس ان يتفاوض هو مع اصحاب العمل . وقد رفض العمال العودة الى اعمالهم الا بعد ان تدفع لهم أجورهم حسب التعريفة الهستدروتية .

---

# العمال العرب والنقابات المهنية


بقلم الياهو دروكمان

عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت


اتخذ مجلس الهستدروت قبل عام ونصف العام ، بتاريخ ٣١ ـ ١٠ ـ ٥٢ ، قراراً مبدئياً ينص على ضم العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية والى مكاتب العمل العامة . وقد كان هذا القرار معارضاً لرغبة زعامة المباي وسياستها العامة ، ولكنها اضطرت على الموافقة على ذلك اضطراراً ، ازاء الضغط الشعبي الكبير الذي شنه العمال اليهود والعرب من اجل ضم العمال العرب الى الهستدروت كأعضاء متساوي الحقوق والواجبات .

وقد ذكر ممثل الحزب الشيوعي في مجلس الهستدروت ، حينما صودق على قرار ضم العمال العرب الى النقابات المهنية ، انه : « لا بد وان جميع اعضاء المجلس يوافقون معي على انه لو حرم العمال اليهود من حقهم في الانضمام الى نقابات العمال العامة ، أو الى النقابات المهنية العامة في اية دولة كانت لوصف عمل واحد مثل ذلك باللاسامية » .

لقد عمد زعماء المباي الى الادعاء الشكلي بأن ضم العمال العرب الى الهستدروت لا يمكن ان يبت فيه الا مؤتمر الهستدروت وليس المجلس وربما يكون ذلك من ناحية شكلية صحيحاً ، ولكن زعماء المباي يستخفون يومياً بدستور الهستدروت في مختلف الشؤون التي تخص العمال . فمثلا يجب ان تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت مرة في كل ثلاثة اعوام . ولكن ها هي خمسة اعوام تمر دون ان يذكر زعماء المباي هذا المؤتمر . فهم يخافون من اجراء الانتخابات . وان الاسباب التي تثير مخاوفهم من الانتخابات هو خوفهم من ان يثير الحزب الشيوعي مرة اخرى في المؤتمر قضية ضم العمال العرب الى الهستدروت بحقوق كاملة ، حينئذ لن يفيدهم اي زعم شكلي .

خلال مدة طويلة إستفاد زعماء المباي من الوضع في المبام . فهم يقولون ما دام المبام لا يقبل العمال العرب كأعضاء متساوي الحقوق الى صفوفه فبأي حق ينضم المبام الى طلب قبول العمال العرب في الهستدروت . بالطبع ، ليس لزعماء المبام ، الذين ابدوا ضم العمال العرب الى الهستدروت بصورة شكلية فقط ، ما يقولونه الآن وقد خرج زعماء المباي « منتصرين » من نقاشهم مع زعماء المبام . الا انهم لم يستطيعوا الرد على حجج الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الحزب الاممي بتركيبه وببرنامجه السياسي . وارادت زعامة المباي ان تعرقل ضم العمال العرب الى الهستدروت وان تقلل الانتقاد ضدها في وقت واحد ، فقررت « مؤقتاً » ضم العمال العرب الى النقابات المهنية والى مكاتب العمل العامة والى صندوق المرضى .

## كيف ينفذون القرار ؟

ان مئات ، بل الوف ، العمال العرب من الذين تسجلوا وطلبوا ضمهم الى النقابات المهنية لم يتلقوا الموافقة على ذلك ، على الرغم من مرور اكثر من سنة ونصف على اتخاذ القرار في المجلس . وبناء على الترتيبات الجارية في الهستدروت يستطيع كل عامل يهودي ان يقدم طلباً بالانضمام الى الهستدروت ، وهو يدفع رسوم تسجيل وبذلك ينال حالا بطاقة عضوية مؤقتة في الهستدروت . وليس هنالك اي فارق بين العامل البسيط وبين العامل الفني ، بين العامل الصناعي وبين العامل الزراعي ، وبين المستخدم وبين صاحب المهنة . وهم لا يسألونه فيما اذا كان يملك شيئاً . وحسب دستور الهستدروت ، يضم الى الهستدروت ، جميع العمال الذين يعيشون من كدهم والذين لا يستغلون غيرهم . وهذا يعني انه لا يجوز قبول اولئك الذين يستغلون عمل عمال اخرين . وعلى هذا يوجد هنالك مئات الاعضاء الذين اصبحوا اصحاب مهن أو أعضاء في شركات تعاونية أو اعضاء كيبوتسات وهم يستخدمون عمالا بأجرة . ولكن هؤلاء لا يطردون من الهستدروت لسبب بسيط ، فبعد ان اصبحوا يستغلون العمال ، تحولوا في داخل الهستدروت الى سند للمباي وضد العمال .

فلماذا كان قبول العمال العرب الى النقابة المهنية معقداً ومطولا الى هذا الحد ؟

سبب ذلك بسيط جداً . فان كان القرار بضم العمال العرب الى النقابات هو « قرار مؤقت » ، و « خطوة اولى » لضم العمال العرب الى الهستدروت ، فان زعماء المباي يحاولون تطويل هذه « الخطوة الاولى » بغية تأجيل « الخطوة الثانية » لعدة اعوام . ويود زعماء المباي ان يقولوا أن هنالك « صعوبات » في قبول العمال العرب . ولكنهم يخلقون بأنفسهم هذه الصعوبات . فهم لم يتخذوا « الخطوة الاولى » إلا لأنهم ارغموا عليها وهم لن يقوموا بالخطوة الثانية إلا اذا اضطروا اليها اضطراراً .

## ما العمل ؟

اولا على جميع العمال الذين حصلوا على اشعارات بضمهم الى النقابات المهنية ان يتسجلوا وينالوا بطاقات عضويتهم . ان زعماء المباي يقومون بدعاية خفية يقصدون بها تخويف العمال العرب من التسجيل في النقابات المهنية ، بحجة ان الاشتراكات عالية جداً . وهم يريدون ان يرفض عدد كبير من العمال العرب التسجيل في النقابات لكي يقولوا بان العمال العرب غير معنيين بالانضمام الى النقابات المهنية . حقيقة ان رسوم الاشتراكات عالية ولكن النضال في داخل الهستدروت والنقابات المهنية مع العمال اليهود كفيل بتخفيض الاشتراكات .

ثانياً ، على العمال الذين لم ينالوا حتى الآن اشعارات بقبولهم الى النقابات ان يطالبوا بقبولهم . فزعماء المباي لا يبدون اي جميل في قبول العمال العرب فذلك حق من حقوق العمال العرب .

وبالاضافة الى ذلك ينبغي المطالبة بقبول العمال العرب الى مكاتب العمل العامة في المدن كحيفا وعكا والرملة وغيرها ، والمطالبة بفتح مكاتب العمل وفروع صندوق للمرضى في جميع المدن والقرى التي تفتقر لذلك .

ان النضال من أجل ضم العمال العرب حالا الى النقابات المهنية ومكاتب العمل وصندوق المرضى سيساعد على مواصلة النضال العام لضم العمال العرب الى الهستدروت كأعضاء بحقوق وواجبات متساوية . فلوضع حد للتمييز القائم حيال العامل العربي في نيل العمل والأجور المتساوية ومن اجل اقامة الوحدة التامة ، على العمال اليهود والعرب في إسرائيل ان يشنوا نضالا مشتركاً من اجل قضايا جميع العمال .

---

# الاعتداء الدموي في الناصرة كان بتأييد سلطات حكومية معينة


( بقية الناصرة المنشورة على الصفحة الاولى )


## اشتراك البوليس

ثم وصف النائب إميل حبيبي بتفصيل ما جرى يوم الخميس الماضي . وذكر أن النائب سيف الدين الزعبي (وقد إختفى جنابه من جلسة يوم الاثنين !) جند عدداً من القرويين من بعض القرى الذين هددهم المخاتير بحرق مزروعاتهم إذا لم ينفذوا الاوامر التي تعطى لهم . وان المعتدين كانوا يهتفون « إحنا رجالك يابو محمد » ، اي سيف الدين الزعبي ، وانهم حلوا ضيوفاً على هذا النائب المفضال !

وذكر النائب الشيوعي كيف شوهد سائق سيارة البوليس فوزي خوري يعطي المعتدين بنزيناً من سيارة البوليس لاحراق محتويات نادي الشبيبة الشيوعية ، وكيف شوهد الشرطي موشي حنان يدخل مع المعتدين إلى النادي ويخرج معهم . وكيف لم يقم البوليس باعتقال أحد من المعتدين ، بينما أسرع باطلاق الرصاص على عدد من الشبان وباعتقال إثنين منهم لانهم كانوا ينشدون نشيداً للسلام .

## أي « دمقراطية » هذه ؟!

ومن كل هذه الوقائع يتبين ، كما قال ، « على أن الاعتداء الدموي الذي نظم لم يكن عملا محلياً بل بتأييد سلطات حكومية معينة . إن أهالي الناصرة يطلبون تأليف لجنة تحقيق برلمانية تكشف النقاب عن المسؤولين الرئيسيين عن تنظيم أعمال العدوان والاستفزاز في الناصرة » .

« إننا ندعو جميع أعضاء الكنيست إلى تأييد هذا الطلب العادل . إن القضية ليست قضية الشيوعيين او قضية أهالي الناصرة وحدهم . إنما هي قضية الدمقراطية في بلادنا . كم مرة سمعنا اعضاء الحكومة يعلنون أن الدمقراطية هي الرضوخ لارادة الشعب التي يعلن عنها في الانتخابات . لقد جرت إنتخابات قانونية في الناصرة والشعب هناك أعلن عن إرادته بواسطة هذه الانتخابات . فلماذا تجري المحاولات الحكومية الآن للتنكر لهذه الارادة ولضرب نتائج الانتخابات عرض الحائط ؟ « إما ان ينتخب الشعب من تريده هذه الحكومة وإما ، لتسقط الانتخابات » ... هذا المفهوم الغريب للدمقراطية رأينا كيف طبقه « الدمقراطيون الغربيون » البريطانيون في غينيا الجديدة ، وكيف طبقه « الدمقراطيون الغربيون » الامريكيون بالمذابح في الباكستان الشرقية ، وكيف يطبقونه الآن في غواتيمالا . إن القوى الدمقراطية في بلادنا ، التي تتجند الآن للدفاع عن الحريات الدمقراطية ، لن تسمح بتطبيقه لا في الناصرة ولا في أي مكان آخر من بلادنا » .

## بن اهرون

ثم تكلم ، مطالباً بتأليف لجنة تحقيق برلمانية ، النائب المبامي بن أهرون الذي حمل البوليس والحكم العسكري مسؤولية أعمال العدوان التي جرت . وقال : إن الذي ساعد هذه الاعمال العدوانية ، في هذه الايام ، في الناصرة ، إما أن يكون قد أضاع صوابه او أنه يخدم مصالح أجنبية ، معادية وإستفزازية » . وقال : « لا يمكن التصور أنه في وضح النهار ، وفي ظل الحكم العسكري الذي قدم لنا أنه ضروري للأمن ، تدخل الناصرة سيارات ملأى بأناس مسلحين يتجمعون امام بناية البلدية ويعتدون ويخربون ويمنعون اعضاء المجلس البلدي من القيام بأعمالهم ، دون أن تتدخل السلطات ودون أن يقوم البوليس باعتقال أحد منهم » .

ثم قال إن موقف حزبه من الحزب الشيوعي معروف ولكن حزبه سيناضل ضد اعمال الارهاب والعدوان .

## موشي سنيه

ثم تكلم نائب اليسار الاشتراكي ، موشي سنيه ، مطالباً أيضاً بتأليف لجنة تحقيق برلمانية . ومما قاله : « لا يمكن أن تؤدي أعمال العنف والارهاب إلى إبعاد جماهير الشعب عن الحزب الشيوعي بل على العكس فانها ستزيد من تعلق الجماهير بالحزب الشيوعي . ولكن العدوان الذي جرى في الناصرة هو عدوان على أسس النظام الدمقراطي . وإذا أضفت إلى ذلك قانون « مخالفات ضد الدولة » نرى أن خطر الفاشية يهدد بلادنا . إن « الريح السيئة » — يعني موشي رواح — التي أرسلها وزير الداخلية إلى الناصرة لا تمثل الشعب اليهودي . ومن الواجب أن تذهب هذه « الريح » وأن يذهب أيضاً هؤلاء الذين أرسلوها » !

وقال : إن الشعب اليهودي كان دائماً ضحية أعمال عدوانية إستفزازية من هذا النوع . فلا يمكن أن يسمح الشعب اليهودي بتنظيم هذه الاعمال الآن في دولته .

## روكاح يلف ويدور

وكان اول المتكلمين عن الحكومة وزير الداخلية روكاح . وبدلا من أن يتكلم عما حدث يوم الخميس الماضي أخذ يسرد تاريخ حياته في وزارة الداخلية وكيف عمل من أجل إقامة مجالس بلدية ومحلية في الاماكن العربية . وأنكر أن في نية الحكومة تغيير نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة . وبدون حياء ، أعلن وزير الداخلية أن الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة هي التي تمنع إنتخاب رئيس لبلدية الناصرة .

إستر فلنسكا — هل تريد بهذا الكلام أن تبرر العدوان الذي جرى ؟

اميل حبيبي — نصائحك وأعمال موشي رواح هي التي تمنع إنتخاب رئيس للبلدية . الرأي العام كله يعلم أن الكتلة الشيوعية تنازلت عن حقها في رياسة البلدية !

وعندما قال الوزير أن الاعضاء الشيوعيين في البلدية سبوا وشتموا دوائر الدولة ، صاحت الرفيقة إستر فلنسكا في وجهه : أنت تكذب .

وظل روكاح يلف ويدور دون أن يتحدث عن يوم الخميس الماضي ، وطول الوقت والنواب الشيوعيون ونواب اليسار والمبام يلاحقونه بالاسئلة : لماذا لا تتحدث عما جرى يوم الخميس الماضي .

حتى قال : إنني ، مع الحكومة ، سأحقق فيما حدث . فصاح فيه النائب توفيق طوبي ، وافق إذن على تأليف لجنة تحقيق برلمانية .

## شطريت « الصادق » !

وعندما وقف وزير البوليس شطريت للكلام تعالت أصوات « هوه ... » من جميع انحاء القاعة . ومنذ بداية كلامه ظهر شطريت أنه يحاول محاولة فاشلة للتهرب من الوقائع والتشويهها تشويهاً مفضوحاً . وهو أيضاً إبتدأ حديثه بوصف ما جرى في جلسة المجلس البلدي الاولى . وعندئذ اخذ النواب الشيوعيون واليساريون والمباميون يلحون عليه أن يتحدث عما جرى يوم الخميس الماضي . ولما ظهر أن شطريت لن يستطيع ان ينقذ الحكومة من الفضيحة ، انفجر وزير الدفاع ، لافون ، بالصياح قائلا : إن الوزير يتحدث كما يفهم ( فعم الضحك في القاعة )

توفيق طوبي — بالحقيقة ان الذي يجب أن يتكلم من الحكومة ويفسر ما حدث هو انت يا وزير الدفاع !

ووصلت المهزلة اوجها عندما إبتدأ شطريت يتحدث عن جلسة يوم الخميس الماضي للمجلس البلدي وقال ، إن الجلسة عقدت ولم يحضر الاعضاء الشيوعيون ...

إميل حبيبي — قل لنا لماذا لم يحضروا ؟

ولكنه تهرب من الجواب

ولما تحدث عن مقر الشبيبة الشيوعيه في الناصرة قال ، إنه لم يظهر في المقر ما يدل أن إعتداءاً جرى عليه ، فالباب كان مقفلا .

إميل حبيبي — إذن الشيوعيون هم الذين حرقوا مقر الشيوعيين ...

وقال ، بعد ساعتين فقط علمنا أن إعتداءاً جرى على مقر الشبيبة .

ريفتين : بالحقيقة هذا نشاط تحمد عليه الشرطة !

ولما قال : إن البوليس يحقق في القضية صاح به النواب ، ولكن من يحقق مع البوليس إن البوليس متهم . فنزل شطريت عن المنصة واصوات الاستنكار تلاحقه .

## الحيروتي لاندو

ويظهر أن الاوامر وصلت إلى نواب الحيروت للقيام بعمل ما لانقاذ الحكومة من البهدلة . فقد طلب الحيروتي لاندو حق الكلام مقترحاً احالة القضية على لجنة الداخلية . ولكن هذا الحيروتي لم يتكلم عن القضية بل صب هجومه الهستيري ، بعيون جاحظة ، على الحزب الشيوعي وعلى العرب . واختلق قصة لم تسمع حتى الان وهي أن « شباناً شيوعيين وغير شيوعيين دخلوا الفندق اليهودي الوحيد في الناصره — فندق الجبل — في ليلة عيد الاستقلال وضربوا صاحب الفندق واهانوه واهانوا الدولة » .

ولكن هذا الاستفزاز الفاشي لم ينجح فان أصوات الاستنكار تعالت من مقاعد احزاب اليسار صارخة في وجه هذا المستفز : أنت فاشي لا يحق لك الكلام هنا . إنزل اسكت أيها العنصري . وظل الصراخ مستمرا حتى نزل لاندو عن المنصة .

## التصويت

ثم جرى التصويت على الاقتراحات المختلفة فلم يؤيد إقتراح تأليف لجنة تحقيق برلمانية سوى نواب الحزب الشيوعي واليسار والمبام ، بينما صوتت احزاب الائتلاف لاسقاط الموضوع من جدول الاعمال .

وتلفت الصحافيون حولهم علهم يروا واحداً من نواب المباي العرب ، ولكن هؤلاء « الافاضل » كانوا غائبين لانهم لايحضرون إلا عندما تعطى لهم الاوامر للتصويت !

وقد إهتمت جميع صحف البلاد بما جرى في الكنيست ونشرت مقاطع كبيرة من كلمات إميل حبيبي وسنيه وبن اهرون . وهآرتس طلبت في افتتاحية ، تأليف لجنة تحقيق وكشف النقاب عن المسؤولين الرسميين عما حدث

## حزب التقدميين

ونشرت الصحف ان حزب التقدميين طلب من وزيره ، روزن عرض قضية حوادث الناصرة على الحكومة ومطالبة الحكومة بالتحقيق الجدي فيما حدث لمسؤولية البوليس والحكم العسكري في هذه الحوادث الخطيرة .

لقد استطاع حرش الايدي الحكومي أن يسقط القضية عن جدول اعمال الكنيست ولكن هذه القضية لا تزال موضوعة امام الرأي العام الدمقراطي في البلاد . وكل الدلائل تدل على ان الرأي العام لن يسمح للحكومة بلف الطابق وبالتهرب من مسؤوليتها الخطيرة . واما الذين نظموا هذه الاعمال ، والذين نفذوا هذا العدوان ، فانهم يشعرون الآن انهم بهدلوا انفسهم والحفرة التي حفروها هم وقعوا فيها .

---

# عامل وعائلته

## يعلنون اضراباً عن الطعام

تل ابيب — أعلن العامل اسحق ابراهام وزوجته وأولاده الثلاثة اضراب جلوس وإضراباً عن الطعام يوم الاحد الماضي في مكاتب السخنوت في شارع اللنبي بتل ابيب ، مطالباً بسكن إنساني .

وكان هذا العامل ، قد إستجاب لنداء الانتقال من المدينة إلى القرية سنة ١٩٥٢ وانضم إلى حركة المستوطنات فباع بيته وذهب إلى مستوطن بجوار قطره . ولكنه لم يجد هناك أي وسيلة للعيش أو لسكن الانساني .

وقبل أسبوعين ذهب هذا العامل إلى دائرة الاستيعاب التابعة للسخنوت بتل أبيب مطالباً باعطاءه مكان سكن ، وهناك طلبوا منه أن يدفع ١٨٠٠ ليرة مقابل ذلك . وقد أعلن هذا العامل إضراب جلوس في المكتب إحتجاجاً على هذا الطلب ، ولم يوافق على حل الاضراب إلا بعد أن قدمت له الوعود باعطاءه مكان سكن مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ليرة . ولكن هذه الوعود ذهبت أدراج الرياح وبقي ابراهام يتنقل من مكتب إلى مكتب ومن دائرة إلى أخرى ، إلى أن اضطر قبل أيام أن يعلن إضراب جلوس واضراباً عن الطعام في مكتب السخنوت في تل أبيب لاجبار السخنوت على تلبية طلبه العادل .

وعلى الرغم من حضور الشرطة واعتدائها على العامل المضرب وعائلته فانها لم تستطع إخراجه من مكتب السخنوت . وقد أعلنت هذه العائلة عن إستعدادها لمواصلة الاضراب إلى أن تلبى طلباتها العادلة .

## رجال الشرطة يغزون البعنة للحجز على متاع الفقراء

البعنة — بينما كان الرجال في اعمالهم ، داهمت قوات من الشرطة بقيادة الضابط شويلي ، هذا الاسبوع بيوت القرية لجمع ضريبة الراس بالقوة واضطرت عدداً من النساء والاطفال إلى إستدانة مبلغ الضريبة ودفعها .

ودخلت الشرطة إلى بيت جميل داوود واجبرت ابنته التي تبلغ من العمر ١٦ سنة على دفع الضريبة في الحال ، فاضطرت الفتاة إلى استدانة المبلغ المطلوب من ١٥ شخصاً من الجيران لتمنع الشرطة من مصادرة أثاث البيت . كما دخلت الشرطة إلى بيت حسين محمد حسين أثناء غيابه وصادرت قطعاً من أثاث البيت . وعلى الرغم من أن حسين المذكور يعيل عائلة كبيرة ولا أرض له طلب منه دفع ضريبة قدرها ٥٠ ليرة !!

وكانت السلطات قد أعلنت في أوائل الاسبوع الماضي عن حرمان كل شخص يمتنع عن دفع ضريبة الرأس للمعارف من تصاريح السفر ، وهددت سكان القرية بارسال الشرطة للحجز على أمتعتهم .

## المباي يحول مكتب عمل الى مركز للعدوان على العمال

حولون — على أثر أزدياد أزمة البطالة في حولون بلغ عدد المسجلين في مكتب العمل ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل . وراح العمال العاطلون عن العمل يتجمعون يومياً امام مكتب العمل مطالبين بالعمل .

وعلى أثر ذلك جند قادة المباي عدداً من الزعران للاعتداء على كل عامل يطالب بالعمل . واعتدى هؤلاء الزعران في الاسبوع الماضي على أحد العمال ، فحضرت الشرطة ، وبدلا من أن تعتقل الزعران إعتقلت العامل العاطل عن العمل . وقد وقع العمال العاطلون عن العمل على عريضة طالبوا فيها باطلاق سراح العامل المعتقل ، وبطرد الزعران من أمام مكتب العمل .

# الناصرة تتحد لصون كرامتها ولكسر شوكة الارهاب والزعرنة

## جميع الصحف في اسرائيل تنشر اخبار وفد الناصرة الى الكنيست، واهتمام الرأي العام

القدس — لمراسلنا البرلماني — سيكون من الصعب على الحكومة، بعد النقاش الحاد الذي جرى يوم الاثنين في الكنيست، ان « تلف طابق » مسؤوليتها المفضوحة تجاه أعمال الزعرنة والعدوان التي جرت في الناصرة مؤخراً. فقد أقرت رياسة الكنيست بخطورة أحداث الناصرة وأذنت للنائب الشيوعي اميل حبيبي في بداية جلسة الاثنين، بعرض القضية على بساط البحث مطالباً بتأليف لجنة تحقيق برلمانية.

### استمرار الارهاب

فحتى كتابة هذه السطور لم يعتقل البوليس أحداً من المعتدين، الذين يتجولون بصحبة « شيخنا أبو محمود » - النائب المبائي سيف الدين الزعبي - في الطرقات ويدخلون الى مركز البوليس ويخرجون منه في وضح النهار!

وفي الوقت نفسه قام البوليس باعتقال عدد من الشبان هم عبد الفتاح الزعبي وجوزيف ديب وإميل حكيم وخليل الحاج لأنهم كانوا ينشدون نشيداً للسلام واطلق الرصاص في الهواء عليهم. وتصلنا المعلومات المقلقة عن تعذيب هؤلاء الشبان في مقر البوليس وعن ضربهم ضرباً مبرحاً.

### الناصرة تتحد

واذا كان هذا الارهاب، الذي نظمته سلطات حكومية معنية، يقصد به اخافة الجماهير عن مواصلة نضالها العادل وإبعادها عن حزبها الشيوعي فقد حقق هذا الارهاب عكس ما تأمله منظموه.

فإن هذا الارهاب قد أثبت لجماهير الناصرة مدى خيانة أعوان الحكم العسكري لقضاياها الحيوية. وأثبت لهم أن الحزب الشيوعي هو قوة جبارة تلجأ الاوساط الحكومية للقضاء عليه إلى كل هذه الاعمال البربرية.

ولذلك قامت في الناصرة حملة شعبية واسعة لارسال البرقيات والرسائل إلى الكنيست تطالب بتأليف لجنة تحقيق برلمانية. واكثر من ١٦٠٠ ناصري، من مختلف الطبقات والفئات، أرسلوا حتى الان مثل هذه البرقيات والرسائل.

وتلبي جماهير الناصرة، بحماس كبير، دعوة الحزب الشيوعي إلى التبرع المالي لصندوق باسم « رد العدوان والارهاب ». وقرر الاجتماع العام لتجار الناصرة إستنكار أعمال الارهاب والمطالبة بتقديم المجرمين إلى القضاء. وقرر إرسال وفد من خمسة أشخاص إلى الكنيست لتقديم هذه المطالب.

وتتوارد وفود النساء والرجال، من الاحياء المختلفة ومن النقابات والهيئات، على مقر الحاكم العسكري للاحتجاج على أعمال العدوان.

ويواصل الحاكم العسكري إصراره على عدم مقابلة هذه الوفود.

### وفد الى الكنيست

وفي مطلع هذا الاسبوع تألف وفد كبير للذهاب إلى الكنيست. ولكن الحكم العسكري لم يمنح جميع أعضائه تصاريح سفر إلى القدس. وقد إهتمت الصحف بهذا الوفدوعقدت له مؤتمراً صحفياً في القدس حيث تكلم الرفيق فؤادخوري كاشفاً النقاب عن جميع المؤامرات التي جرت ضد الناصرة واثبتت تآمر السلطات في الناصرة على تنظيم أعمال العدوان والزعرنة.

وفي يوم الخميس ( امس ) صدرت جميع الصحف وهي تحمل انباء هذا المؤتمر الصحفي، وأكثر هذه الصحف أيدت الوفد في طلبه تأليف لجنة تحقيق، وأكدت أن الوفد طالب إقالة الضابط ونمرمان.

واهتمت كتل الكنيست المختلفة بالبرقيات والرسائل الاحتجاجية التي وصلت من الناصرة. ومختلف الصحف نشرت انباء هذه البرقيات والرسائل.

واهم حديث في اسرائيل هذه الايام هو حديث ما جرى في الناصرة ومسؤولية السلطات الحكومية في تنظيم أعمال العدوان والزعرنة. واسم النائب المبائي سيف الدين الزعبي الان هو وصمة عار لحزب المباي.

# الصحف وحوادث الناصرة

حيفا — مكتب الاتحاد — كان للعدوان المنظم على أعضاء بلدية الناصرة الشيوعيين في الاسبوع الماضي، وللنقاش الصاخب الذي جرى في الكنيست حول هذه الحادثة الخطرة، صدى كبير في الرأي العام الاسرائيلي، فبالاضافة إلى جريدة قول هعام التي تناولت الحادث بالتفصيل، واوقفت الرأي العام في البلاد على حقيقة الجرائم التي أرتكبت في الناصرة، خصصت جريدة « هآرتس » مقالين إفتتاحيين حول الموضوع نفسه.

فكتبت هذه الجريدة في يوم الاحد الماضي في هذا الموضوع قائلة، إن أعضاء المجلس البلدي الذين وقع عليهم هذا العدوان « هم من الكتلة الشيوعية. ولكن أتقبر هذه الحقيقة من خطورة الحادث: فالحزب الشيوعي هو شرعي، ويحق لمنتخبين أن يقوموا بالواجبات الملقاة على عاتقهم في كل مؤسسة عامة دون أي مساس بهم. وكان من واجب رئيس البلدية المؤقت والمعين في الناصرة أن يطالب الشرطة بالقيام بواجبها ».

وإنتقدت الجريدة سلوك الشرطة بشدة وقالت: « إن الشرطة لم تضم قوات كافية على مقربة من بناية البلدية. وهذا الامر غريب جداً.. وكل الحوادث التي جرت في الناصرة يوم الخميس الماضي تبعث على الريبة الكبيرة... ويجب أن نطالب من الوزراء ذوي الشأن أن يحققوا في هذه الحوادث وأن يقدموا بياناً إلى الكنيست. وكان من الواجب إستخلاص النتائج من هذا البيان دون تردد ودون مواراة ».

وعلقت « هآرتس » إيضاً على النقاش الذي جرى في الكنيست حول حوادث الناصرة، وذكرت رفض أغلبية الائتلاف الحكومي إجراء تحقيق برلماني، وقالت: « لقد نال الميدان روكاح وشطريت مرادهما... ولكن ما من شك في أن الحكومة منيت بإنحدار معنوي شنيع في هذه الجلسة »...

« ولا يمكن البتة اخفاء الحقيقة الأساسية والحاسمة، وهي ان جمهوراً محرضاً، ومسلحاً بأسلحة باردة، منع بالقوة وصول ستة أعضاء منتخبين من الاشتراك في جلسة المجلس... وان الشرطة لم تحرك ساكناً لتمكين هؤلاء الستة المنتخبين من الوصول الى المكان الذي يمارسون فيه واجباتهم القانونية ».

وبعد ان شجبت الجريدة سلوك روكاح الذي حال دون اجراء تحقيق برلماني في العدوان الذي جرى في الناصرة، انتقدت موقف وزير الشرطة، شطريت في الكنيست قائلة:

« أن اسلوب حديث شطريت امس لا يمكن أن يقضي على الشك في أن السيد شطريت معني بإخفاء الأخطار التي ارتكبت او بإخفاء السياسة المنتهجة اكثر مما كان معنياً بإجراء تحقيق في الحوادث. وعلى الجماهير اليهودية الا تتوهم. فالحرية الدمقراطية لا يمكن أن تتجزأ، لا بين اليهود والعرب، ولا بين الشيوعيين وأعضاء الأحزاب الأخرى.

« وان كان وزير الشرطة لا يفهم ذلك، فاننا نعتقد بأننا لا نبالغ اذا طلبنا من الحكومة بأسرها ان توضح لشطريت ما هو واجبه ».

وتحت عنوان « فشل في الناصرة » علقت « عل همشمار » على الحادث نفسه. وعلى الرغم من تهجمها الاعمى على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقد اضطرت أن تتخذ موقف المعارض لسياسة الحكومة المخزية. وقالت: « لقد فشلت وزارة الداخلية وفشلت الحكومة برمتها.

ولا يهم ان جاء هذا الفشل الذريع نتيجة لخط سياسي خاطيء، او كان نتيجة للتهاون وعدم رؤية النتائج ».

وذكرت الجريدة مسؤولية الحكومة في العدوان وقالت: « أين كان الجهاز الحكومي؟ وهل كان ذلك عجزاً عفوياً أو عجزاً مقصوداً؟ ولكن في كلا الحالتين يجب معاقبة المسؤولين.

« لقد فشلت الحكومة، وقد يؤدي هذا الفشل إلى نتائج سياسية سيئة لدولة إسرائيل. وإن لم يكن في وسع الحكومة أن تتخلص من الفشل، فعلى الجماهير الاسرائيلية أن تقول كلمتها الرادعة ».



# قانون القضاء العسكري نسخة عن القانون الفاشي

## والغرض منه عرقلة نضال العمال وفرض عقوبات صارمة على الجنود

القدس — قدمت الحكومة للكنيست « قانون القضاء العسكري » الذي يعد حلقة جديدة في سلسلة القوانين المستهدفة خنق الحريات الدمقراطية في البلاد فالقانون يتضمن فرض عقوبات صارمة على الجنود وعلى قسم كبير من المواطنين في البلاد.

وفي النقاش الذي بدأ في الكنيست حول هذا القانون في يوم الثلاء الماضي، تكلمت النائبة استر فلنسكا، باسم الكتلة الشيوعية، وقالت: اننا نبدأ نقاش هذا القانون تقودنا الرغبة في الدفاع عن أمن اسرائيل، في ان جيش الدفاع الاسرائيلي يجب ان يكون وقفاً على الدفاع عن استقلال اسرائيل، وتقودنا الرغبة في الدفاع عن احترام الانسان وحقوق الشعب الدمقراطية.

ولو كان هذا القانون موجه ضد الخيانة القومية والتجسس وغير ذلك، لايدناه. الا ان هذا القانون هو نسخة عسكرية عن قانون « المخالفات ضد الدولة » الفاشي. ولهذا فاننا سنصوت ضد هذا القانون بصيغته الحالية. وإستطردت النائبة الشيوعية، فقالت ان الفقرة ٢٨٤ من القانون تظهر بوضوح الصفة المعادية للدمقراطية التي له، فبموجبه يستطيع القائد العام ان يمنع المحامين المعارضين لسياسة الحكومة من المرافعة في المحاكم العسكرية. وليس للمتهم الا ان يختار للدفاع عنه محامياً من اولئك الذين يؤيدون السياسة الحكومية.

وقالت النائبة فلنسكا ايضاً ان هذا القانون يشمل العمال المدنيين المستخدمين في معسكرات الجيش، وجماهير العمال العاملين في اماكن العمل التي في وسع وزير الدفاع أن يعتبرها عسكرية، وكذلك المواطنين الذين يخدمون في الاحتياطي، وسكان مستوطنات الحدود. وبهذا يشمل القانون حوالي نصف سكان البلاد

وغاية هذا القانون هو عرقلة النضال المهني للعمال في اماكن عمل كثيرة، وهو يفرض العقوبات حتى على المخالفات غير العسكرية التي يقترفها الجنود وبموجبه يستطيع وزير الدفاع أن يعتبر مستخدمي السكك الحديدية والمعادن وغيرها كمستخدمين في الجيش، اذا ما قرروا اعلان الاضراب لتحسين اوضاع عملهم.

وذكرت استر فلنسكا صرامة العقوبات التي ينص عليها هذا القانون وقالت انه لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد. فبعض الفقرات تنص على عقوبات الاعدام او السجن المؤبد والتجريد من الحقوق المدنية.

واقترحت النائبة الشيوعية في ختام كلمتها اعادة هذا القانون الى الحكومة.

وفي النقاش الذي جرى اشترك ايضاً بار يهودا (المبام) فانتقد عدم السماح للمخالفين باختيار المحامي الذي يريدونه.

ورحب حيت ( الصهيونيون العموميون ) بهذا القانون الا انه انتقد بشدة الصلاحيات الواسعة الممنوحة للقضاة العسكريين.

وعارض شيرا (مباي) عقوبة الاعدام الا انه ايد القانون بمجموعه.

وقال زيسمان ( الصهيونيون العموميون ) ان هذا القانون يتعدى نطاق الجيش ويشمل كل مواطن في البلاد. ومع هذا اعرب عن تأييده لهذا القانون.

وبرهن رفائيل (هبوعيل همزراحي) على ان هذا القانون هو صارم بالنسبة للقوانين العسكرية السابقة وحتى بالنسبة للقوانين المماثلة في الاقطار الاخرى.

اما وزير الدفاع، لافون فطالب بتشديد العقوبات في المحاكم العسكرية.

وهاجم موشه سنيه ( اليسار الاشتراكي ) هذا القانون وطالب باعادته الى الحكومة وسيجري التصويت على القانون في الاسبوع القادم.



صادف هذا الاسبوع مرور سنة على إعدام الشهيدين اثيل ويوليوس روزنبرغ. وكل إنسان شريف محب للسلام في العالم يقف خاشعاً لذكرى هذين البطلين العظيمين اللذين قدما حياتهما قرباناً للسلام العالمي.

وأي إنسان شريف في العالم لا يعترف أن هذين البطلين ذهبا ضحية الهستيريا الحربية التي آثارها في أمريكا تجار الحروب عن طريق ماكارثي الفاشي!

ونحن في إسرائيل لا ننسى أننا مهددون بخطر الفاشية وأننا نعمل في ظروف قاسية من البطالة والجوع، ونرى أيدي الاستعمار الدامية تحاول أن تمتد الى خيرة أبناء بلادنا لارسالهم طعاماً للمدافع في حرب عالمية جديدة.

وعندما أصدرت لجنة السلام القطرية في إسرائيل نداءها للتوقيع على الاستفتاء الشعبي، كانت متأكدة أن جماهير الشعب في إسرائيل ستعبر بواسطة هذا الاستفتاء عن رغبتها الحقيقية في السلام وعن كرهها العميق لمشاريع الحرب الاجرامية.

فقد جمع أنصار السلام في أسرائيل عشرات الالوف من التواقيع على الاستفتاء الشعبي حتى الآن وتألفت عشرات من لجان السلام في جميع أنحاء البلاد، وعقدت مئات الاجتماعات الشعبية في المدن والقرى والمعبروت والأحياء المختلفة لشرح اهمية النضال من أجل السلام ولتجنيد مئات الالوف من المواطنين في جبهة النضال العالمية من أجل السلام.

وعن طريق جمع التواقيع على هذا الاستفتاء الشعبي وبواسطة الشرح السياسي الذي يلازمه، تتألف الآن في إسرائيل جبهة واسعة من المناضلين من أجل السلام. فتتجه أبصار أنصار السلام في الأقطار العربية المجاورة، الذين يعملون في ظروف قاسية من الارهاب والملاحقة البوليسية إلى إسرائيل حيث يحتدم النضال بين قوى الخير والشر. ولا شك أن قوى الخير ستنتصر في النهاية. وسيتحقق السلم في ربوع هذه البلاد وستتعانق الشعوب العربية مع شعب إسرائيل المسالم وسنهتف يهوداً وعرباً، عاشت الصداقة بين شعب إسرائيل والشعوب العربية. عاشت أخوة الشعوب.

# خدم الاستعمار الامريكي الامناء في اسرائيل يعقدون مؤتمرهم

تل أبيب — افتتح الصهيونيون العموميون مؤتمر حزبهم في تل أبيب يوم الثلاثاء مساء، وقد اشترك في افتتاح المؤتمر رئيس الحكومة، موشي شاريت، والوزيرين الصهيونيين العموميين برنشتاين وروكاح.

والقى وزير التجارة والصناعة، برنشتاين الخطاب الافتتاحي، الذي اتسم بالغموض، وانتقد بالغاء الرقابة على العملة الصعبة. وهاجم هذا الوزير المشروعات الاقتصادية التابعة للهستدروت وقال انها « تعرقل تطور الاقتصاد الفردي ».

وبحجة ان مكاتب العمل لا تعامل اعضاء حزب الصهيونيين العموميين على قدم المساواة، طالب الوزير ان توضع مكاتب العمل تحت اشراف الحكومة والبلديات.

ثم أنتقل الخطيب الى السياسة الخارجية وابدى مدى خضوع حزبه للأسياد الأمريكيين بقوله، ان حزبنا يقدر « المساعدة الهامة » التي قدمتها الولايات المتحدة الى إسرائيل.

وان الصهيونيين العموميين يشعرون في تقارب روحي مع الغرب. ومع هذا حمل برنشتاين « على الاتجاه المعادي لأسرائيل في السياسة الخارجية الأمريكية »، واعتبر ذلك متباكياً، « التخلي عن أصدقاء امناء لأنهم امناء ».

واعترف الوزير ان كثيراً من الخطوات التي تتخذها الحكومة تثير معارضة بين الجماهير.

# الاجتماعات الشعبية والبرقيات المرسلة الى رآسة الكنيست

## تدل على أن الجماهير مصممة على افشال قانون المخالفات الفاشي

حيفا — مكتب الاتحاد — لا بد وأن تمزق الجماهير الشعبية في إسرائيل أربا أربا حبل المشنقة الذي تبرمه الرجعية الحاكمة والذي تسميه « قانون المخالفات ضد الدولة »، القانون الفاشي المعد لشنق الحريات الدمقراطية، وتحطيم نضال الشعب من أجل الاستقلال والسلام ولفرض نظام بوليسي إرهابي خانق على البلاد.

وعزم الجماهير على النضال المثابر ضد هذا القانون الاسود يبدو واضحاً من الاجتماعات الشعبية الواسعة التي تعقد في كل مكان، ومن سيل البرقيات الاحتجاجية المنصبة على رياسة الكنيست من مختلف الاوساط الشعبية.

فتلبية لدعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب اليسار الاشتراكي في حيفا تقاطر نحو ثلاثة الاف مواطن في يوم السبت الماضي للاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي تكلمت فيه عضو الكنيست إستر فلنسكا وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بنحاس طوبين وعضو مجلس بلدية الناصرة عبد الغني محمد. وعقد هذا الاجتماع في شارع « هرتسل ». وحمل المجتمعون الشعارات الداعية للنضال ضد هذا القانون الفاشي وضد إضطهاد الاقلية العربية، وللنضال من أجل إسرائيل دمقراطية مستقلة محبة للسلام.

وحملت الشبيبة التي حضرت الاجتماع الصور الكاريكاتورية التي تصور بن غوريون وهو يدعو الشبيبة إلى فوهة مدفع على أساس حركة الشبيبة القطرية ». وكتب تحت الصورة تذكر، يا بن غوريون، أن الفاشية لن تقوم لها قائمة!

وفي هذا الاسبوع طلبت إستر فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من سكرتير الهستدروت العام، لفون، أن يدرج في جدول أبحاث اللجنة التنفيذية بشكل مستعجل هذا القانون الذي يهدد بالقضاء على الكلام والتنظيم والاضراب والتظاهر، وعلى حرية الفرد وحرية النضال السياسي ضد الحكومة.

وبدعوة من الحزب الشيوعي عقد في معبرة سكيه ( ب ) يوم السبت الماضي إجتماع شعبي إحتجاجاً على هذا القانون الفاشي. وقرر المجتمعون إرسال برقية إحتجاجية إلى رياسة الكنيست.

وتنهال عشرات البرقيات يومياً من مختلف أنحاء إسرائيل على رياسة الكنيست إحتجاجاً على هذا القانون. وبعثت برقيات كهذه معبرة تليوت، وفرع إتحاد النساء الدمقراطيات في بات يام، ومجدل عسقلان، ومعبرة بتح تكفا، ومعبرة خيرية، وتل موند وكيبوتس يدحنا، وكفر اونو.

وعقد سكان حي بقعة إجتماعاً إحتجاجياً اشترك فيه مئات المواطنين.

وطلبت كتلة الحزب الشيوعي في مجلس بلدية يازور إجراء بحث مستعجل في هذا القانون الفاشي.

وفي مساء السبت عقد إجتماع إحتجاجي على مقربة من سينما « سليل » في يافا.

إن جماهير الشعب تشن نضالها العنيد في كل مكان مدركة بأن نضالها سيكلل بالنجاح وأن هذا القانون الاسود سيعاد إلى جبة الرجعية، إذا ما إتسعت حركة الاحتجاج وشملت أغلبية الشعب. ومن واجب كل إنسان وطني مخلص لمبادىء الدمقراطية، محب للسلام، أن يرفع صوته لمعارضة هذه المحاولة السوداء لفرض الارهاب البوليسي على إسرائيل.

في نهاية النقاش الذي جرى حول هذا القانون في الكنيست، صرح وزير العدلية قائلا، إن اجرت لجنة القانون تعديلات أساسية في هذا القانون فأن الحكومة ستتخلى عنه نهائياً.

هذا دليل واضح على مدى تردد الرجعية وخوفها من موجة السخط الشعبي السائدة في البلاد. فعلينا أن ننمي هذه الموجة ونوسعها حتى تفشل هذه المؤامرة.

# جونستون جاء ليفرض السيطرة الامريكية على مصادر المياه

القدس — وصل إلى البلاد يوم الجمعة الماضي اريك جونستون، مبعوث ايزنهاور الخاص، بشأن فرض السيطرة الامريكية على مياه الشرق الاوسط.

وكان اريك جونستون قد زار القاهرة قبل ذلك وتداول مع مندوبي الدول العربية مدة ستة أيام.

ومن المعروف أن الاستعمار الامريكي يحاول وضع اليد على مصادر المياه في الشرق الاوسط لكي يفرض سياسته العدوانية على هذه الاقطار ولكي يستطيع أن يملي عليها الاوامر التي تنسجم ومشاريعه الاستراتيجية العدوانية.

ورافق جونستون في زيارته هذه ستة مساعدين ومن بينهم ارثور غاردينر مدير مكتب إسرائيل وشرقي الاردن في وزارة الخارجية الامريكية الذي اشتهر في محاولته لتنمية العداء بين إسرائيل والاقطار العربية وتشديد التوتر بينها. وقد بدأت المفاوضات بين ممثلي الحكومة الاسرائيلية والبعثة الامريكية في مطلع هذا الاسبوع. ونظراً للمعارضة الشديدة التي أثارتها زيارة بعثة جونستون الاستعمارية للبلاد، ونظراً لسخط جماهير الشعب الواسعة من هذا التدخل الأمريكي الوقح في سياسة البلاد الاقتصادية، قررت السلطات إجراء المفاوضات في جو من التكتم الشديد حتى تطبخ المؤامرات بعيداً عن أنظار الشعب.

وأعلنت الحكومة الاسرائيلية أنه حصل تقدم في المفاوضات الجارية مع مبعوث الاستعمار الأمريكي. وقد غادر جونستون إسرائيل يوم الأربعاء في طريقه إلى القاهرة، وقد تخلف ثلاثة من أعضاء بعثته في إسرائيل لمواصلة المفاوضات مع موظفي الحكومة الاسرائيلية.

# شعراء وكتاب وصحافيون ورجال علم يدعون

## لتوحيد صفوف أصدقاء الاتحاد السوفياتي

تل أبيب — وجه عشرات الشخصيات البارزة في البلاد من شعراء وكتاب وصحفيين ورجال علم وغيرهم، نداء إلى جماهير أصدقاء الاتحاد السوفياتي في إسرائيل، لاقامة عصبة موحدة لتنمية علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ولعقد مؤتمر قطري لجميع أصدقاء الاتحاد السوفياتي وقد جاء في النداء:

« نحن الموقعون أدناه، الذين نعتبر روابط الصداقة والعلاقات الاقتصادية والثقافية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي أمراً حيوياً لاستقلالنا القومي ومساهمة هامة للسلام العالمي، نحن القلقين من التشقق في معسكر اصدقاء الاتحاد السوفياتي في إسرائيل،

« نتوجه اليكم بالنداء للمساعدة في عقد مؤتمر قطري لجميع المعنيين بروابط الصداقة والعلاقات التجارية والثقافية مع الاتحاد السوفياتي بغض النظر عن الاختلافات القومية، ووجهة النظر، والرأي السياسي والانتساب الحزبي.

وسيكون من واجب المؤتمر خلق منظمة موحدة لتنمية روابط الصداقة والعلاقات التجارية والثقافية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي ».

# الاطباء يقررون البدء في اضرابهم العام في اول حزيران القادم

القدس — قرر اطباء الدولة في اوائل هذا الاسبوع في اجتماع عام عقد في يافا اعلان الاضراب المستمر في اول تموز القادم، وعدم الاشتراك في اللجنة التي عينتها الحكومة لبحث طلباتهم، وذلك على اثر مماطلة الحكومة في تلبية طلباتهم العادلة.

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية لنظمة الاطباء في اسرائيل، تقرر الموافقة على اعلان الاضراب المستمر في اول تموز القادم.

وقبل ذلك، كانت لجنة الطوارىء للاطباء قد قررت الموافقة على قرار منظمة اطباء الدولة باعلان الاضراب.

وفي اجتماع عام لاطباء مستشفى هداسا تقرر الموافقة على اعلان الاضراب في اول تموز القادم اذا لم يطرأ أي تغيير على موقف الحكومة في المفاوضات الجارية معها. وقرروا أيضاً الطلب من ادارة مستشفى « هداسا » إجراء المفاوضات معهم حالا لتحسين اوضاعهم.

وقررت لجنة اطباء صندوق المرض ( الكوبات حوليم ) في اجتماع لها على اثر قرار اطباء الدولة باعلان الاضراب، تأليف لجنة من ثلاثة أشخاص وإعطائها الصلاحيات التامة لاجراء المفاوضات مع الهستدروت حول طلباتهم العادلة

# امريكا تنظم عدوانا سافلا على غواتمالا ( بقية )

حاسمة لوقف العدوان، وقال: ليس ثمة ما هو اغرب من احالة القضية الى منظمة الدول الاميركية التي هي تحت سيطرة اميركا التامة والممثل الاميركي اذ يقترح هذا الاقتراح فانما ليحيل القضية على هذه المنظمة التي عن طريقها يمكنه « تصفية الحساب مع غواتيمالا ». ان غواتيمالا هي الضحية اليوم وغدا ستكون الضحية كوستاريكا ومن ثم سيصيب المصير ذاته دول اميركا الجنوبية الاخرى ». ودلل تسرابكين على ان اميركا هي التي اعدت بنفسها الغزو المسلح في غواتيمالا وقال ان لاعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ولموظفي وزارة الخارجية الاميركية مصالح مالية شخصية في « شركة الفواكه المتحدة التي تقف من وراء غزو غواتيمالا ».

وقد وافق المجلس على مشروع قرار فرنسي يطلب الى الدول المعنية الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يريق الدماء ويدعو الى وقف القتال حالا.

ولكن العدوان لم يقف، وواصلت الطائرات الاميركية شن غاراتها على غواتيمالا من هندوراس ونيكاراغوا وقد اصيبت احدى الطائرات الاميركية المعتدية اصابة خطيرة اضطرتها إلى الهبوط في المكسيك حيث تبين ان الطيارين فيها هم من الجيش الاميركي.

وعلى الاثر ارسلت غواتيمالا الى مجلس الامن شكوى ثانية تعلمه فيها بعدم تنفيذ قراره وتطالبه بالتدخل السريع.

وفي الوقت ذاته قامت قوات الجيش الغواتيمالي بمساعدة الشعب الذي حمل السلاح، وصدت قطعان المعتدين وردتهم الى ما وراء الحدود في بعض المناطق.

وأثار العدوان الاميركي المنظم على غواتيمالا موجة استنكار واسعة في مختلف اقطار اميركا اللاتينية فنظمت مظاهرات صاخبة في بوليفيا والارجنتين والمكسيك واروغواي، كانت تهتف بطرد الاستعمار الاميركي وتنادي بشعارات التأييد للشعب الغواتيمالي.

وفي اروغواي اضطر البرلمان الى اتخاذ قرار بشجب العدوان الاميركي في غواتيمالا ويستنكر التدخل المفضوح في شؤونها الداخلية

وتلقت اميركا صفعة قوية حينما طلبت من الدول التي لها سفن تعمل في بحار أميركا اللاتينية أن تسمح لها بتفتيش هذه السفن فاعلنت هذه الدول انها لن تسمح لاميركا بالاستهانة بها والعدوان على حرية تنقل سفنها. فقد رفضت النرويج وهولندا وغيرها الطلب الاميركي وذكرت أن تفتيش سفنها يعتبر اعتداء على كرامتها.

وتزداد موجة التأييد الشعبي في مختلف أنحاء العالم، ولا سيما في أقطار أميركا اللاتينية، لنضال الشعب الغواتيمالي الذي يطارد المعتدين لطردهم من بلاده.

# المجلس المحلي في كفرياسيف يوافق على ميزانية تقدمية

كفرياسيف — وافق المجلس المحلي في كفرياسيف في جلسته الأخيرة على ميزانية تقدمية لمصلحة جماهير سكان القرية، وذلك على أساس الاقتراح الذي قدمه الاعضاء الشيوعيون في المجلس. وقد أرسلت نسخة عن هذه الميزانية إلى وزير الداخلية لاقرارها، وسننشر في العدد القادم تفاصيل وافية عن هذه الميزانية.